

## ٢. مختصر صحيح البخاري للشيخ الألباني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. روي انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الحديث رقم - 00:00:00

خمسة عشر. باب تفاضل اهل الایمان. الحديث الخامس عشر. نعم اية من الایمان؟ نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه بعد قائد المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:20

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أحد النقباء ليلة العقبة ومن طريق اخرى اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه وفي رواية كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس في رهط فقال تعالوا بايعوني وفي رواية ابايعكم على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسبقو ولا تزنووا ولا تقتلوا اولادكم. وفي رواية ولا ننتهي - 00:01:00

ولا تأتوا ببهتان تفتونه بين ايديكم وارجلكم. ولا تعصونهم ولا تعصوني في معروف. فمن وفي منكم فاجره على الله من اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له وظهوره. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه - 00:01:20

وانشأ عاقبة قال فباعناه على ذلك. بسم الله والحمد لله هما في كتاب الایمان في الابواب الماضية. ذكر ابوابا تدل على ان العمل من وهذا الحديث حديث عبادة وكان شهد رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد النقباء. النقباء جمعه نقيب. والنقيب معناه ماذا؟

الرئيس - 00:01:40

ليلة العقبة يعني بيعة العقبة ومن طريق اخرى اني من النقباء الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولماذا سميت البيعة بيعة؟ لماذا سميت البيعة بيعة من اي شيء اخذ هذا؟ البيع من البيع؟ البيع يمد يده. الباع هو اليه. لأن كل واحد من المتباعين في عقد البيع او في العهد يمد ماذا يمد - 00:02:00

يمد يده الى صاحبه الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة هذا جملة حالية. قال هذا الكلام كوني حوله عصابة والعصابة هي ماذا؟ الجماعة من الناس. العصابة تطلق على الجماعة من الناس. واصبحت في عرف بعض اهل البلاد تطلق على ماذا - 00:02:20

عندنا في مصر المجرمين يعني في العصابة في جماعة من الناس يعني. نعم. وحول عصابة لجماعة من اصحابه وفي رواية كن عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس لم يحضر معنا المرة الماضية. طريقة الشيخ الألباني في اختصاره انه يجمع الروايات التي فرقها البخاري في الصحيح - 00:02:40

يجمعها في موضع واحد. ويشير الى موضع هذه الروايات من الاصل. يعني مثلا حتى تفهم هذه الارقام. وفي رواية كنا عند النبي في مجلس قال خمسة عشر. يصل ماذا في اصل البخاري؟ واضح حاجة؟ في رهط فقال هذه في رهط بين القول ما بين القوسين ماذا؟ هي روايات اخرى. فهو يجمع روايات - 00:03:00

كل في ماذا؟ في موضع واحد حتى لا يكرر الحديث. مع الاحتفاظ بماذا؟ مع الاحتفاظ بماذا؟ بترجمي الابواب. يعني سياتي المعنى ابواب عنوان الباب ليس تحتها حديث لكن هو ذكر الترجمة. حتى لا يفوت ماذا الفائدة من الترجم ويشير الى الحديث الذي كرر تحته كما سياتي معنا بعد - 00:03:20

قال تعالى بايعوني وفي رواية ابايعكم كما قلنا وان لم يذكر ماذا يذكر الروايات المختلفة. ثم ذكر بنود البيعة على الا تشركوا بالله شيئا

وهذا هو مناسبة لكتاب الائيمان. هذه الجملة هي لابد ان نفهم مناسبة بين الباب والحديث. نعم على الا تشركوا بالله شيئا - 00:03:40  
ولا تسروقا ولا تزنووا ولا تقتلوا اولادكم. وفي رواية ولا ننتهب. ما الفرق بين الاتهام والسرقة؟ من يقول ما الفرق بين الاتهام ونسرق؟  
ها الاجتهد النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس على مختلس ولا منتهب قطعه. نعم عندنا سرقة واحتلاس وانتهاء - 00:04:00  
السارق يأخذ المال خفية فلا تشعر به في بداية الاخذ ولا في نهايته. هذا ولدي فيه ماذا؟ هذا ولدي فيه ما؟ الحد الملتهد يأخذ المال  
جهرا امامك يأخذنه يأخذ حقيب وجهه. فأنت تراه في بداية الأمر وفي ماذا؟ وفي نهايته. والمختلس بينهما - 00:04:20  
لا ترافق بالابتلاء وتراه انتهاء. القطع وجب على ماذا؟ على السارق فقط. لماذا؟ لصعوبة اقامة البينة عليه. اما الثالث والمنتهي فانت  
تراهما. المنتهب تراه بداية ونهاية والمختلس تراه ماذا؟ تراه عندما يجري. فتستطيع ان تأبى من القاضي وتقول فلان سرقني وتتعرف  
علي. اما - 00:04:40

قامت البينة وجدي فيها القطع. ليس معنى ذلك ان المتهم والمختلس ليس عليهما تعزير بل يعذران. يعذران بتعزيز يراه الامام يعني  
ولا تأتوا بهتان تحذارونه بين ايديكم وارجلكم. ما المقصود بالبهتان هنا؟ البهتان هو اشد الكذب. سمي الكذب - 00:05:00

اكيد بهتاننا لانه يبهرت سامعه. معنى يبهرته؟ معنى يبهرته؟ بالخشوع. اه يدهشه. يجعله يتحير. فبهت الذي تحية فسمى الكذب الشديد  
بهتاننا لانه ماذا؟ تتعجب من شدة هذا الكذب. وما المقصود بالبهتان هنا؟ ما الذي يدخل فيه دخولا اوليا؟ في هذا - 00:05:20  
ما الذي يدخل فيها دخولا اوليا؟ نسبة الزنا ويترتب عليها ده نسبة الولد الى الاب وليس ان تزني المرأة وتضع ولدا من غير زوجها ثم  
تنسبه اليه. سماه النبي عليه الصلاة والسلام هذا بهتاننا لانه اعظم الكذب. جمعت بين مصيبيتين بين الزنا وبين نسبة آا ولد - 00:05:40  
الى الى غير ابيه. ثم قال ولا تعصوني في معروف وهذا يعم كل ما مضى. فهذا عموم بعد خصوصي. لا تعصوني في معروف يدخل  
في هذا ما لا فعل الواجب - 00:06:00

المحظورات. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اهم المحرمات التي يجب اجتنابه والذي كانت موجودة ومشهورة في الجاهلية  
وهي الشرك والسرقة والانتهاك والقتل. طيب ولا تقتلوا اولادكم فمن وفا منكم فاجره على الله. قوله عليه الصلاة - 00:06:10  
سلامة من وفي منكم فاجره على الله فيه لفتة تربوية مهمة. الا وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول دعوته ما كان الناس بشيء  
من الدنيا. وهذا مطرد في احاديث كثيرة. يعني بعد ما فعلوا كل هذا لم يقل مثلا من وفي منكم سيجعله - 00:06:30  
هو امير يكون اجره على الله واعطيه شيئا من الدنيا. او من وفي منكم سيعطيه الله عز وجل الرزق الواسع. مع ان هذا المعنى موجود  
في القرآن قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. ما النتيجة؟ يرسل السماء عليكم مدرارا فيه منفعة دنيوية. يعني ذكر الله عز وجل بعض  
المنافع الدنيوية فيفائدة - 00:06:50

لكن في بداية الدعوة كانت طريقة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام الا يرتب منافع دنيوية على اقامة هذا الدين. لماذا؟ حتى تدخل  
هؤلاء الناس الاسلام وهم راغبون فيه رغبة تامة ليس لهم حظ من حظوظ الدنيا. لان هؤلاء الناس الخلاصة من الصحابة من  
المهاجرين والانصار هم الذين - 00:07:10

ما سيقوم عليهم الدين بعد ذلك. فلم يعدهم باي امر من امور الدنيا. ترى مثلا في السيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى  
قبيلة يعرض نفسه وكان يعرض نفسه على القبائل - 00:07:30  
في مواسم الحج. فقالوا له ننصرك على ان يكون لنا الامر من بعدك. ما ماذا يقصدون بهذا يعني ايه؟ خليفة. تكون خلافة من بعدك.  
كان يمكن ان كل انصاروني لا بأس انصاروني. ثم لما يستقر الاسلام في قلوبهم ويدخل الاسلام في قلوبهم يقول لا استطيع ان اعدكم  
بشيء. هم يعرفون وحدهم بعد - 00:07:40

عندما يدخل الائيمان في قلوبهم ان الامر اي خلافة لله فهو حيث شاء. لم لم يرضي بيده. لماذا؟ لانك انا في بداية الدعوة مع انه رضي  
بهذا في اواخر الدعوة مع من؟ مع من؟ مع المؤلفة قلوبهم.ليس كان يعطي؟ كان يقول اعطي - 00:08:00  
غلبت بين جبلين. يتآلفوا على الاسلام. فقال اني لما الاب والانصار على هذا قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة يکبه

الله على وجهه في النار. اذا يتآلفه بالدنيا. لكن في اول الدعوة ما كان هناك تأليف بالدنيا. في اول الدعوة كذا الامر واضح اما -

00:08:20

هل عليك ان تسلم وان تقوم بامر هذا الدين؟ ولا تنتظر اي شيء من الدنيا. لماذا كما ذكرت؟ لأن هؤلاء هم الذين قام عليهم الدين بعد ذلك. فهو يقول عليه -

الصلوة والسلام. من وفي منكم لم يقل اجره عندي. قال فاجره على الله. اجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في دنيا هو كفارة له. وظهور ما معنى من اصاب من ذلك؟ ذلك ترجع الى ماذ؟ ذلك ترجع الى ماذ؟ ها -  
الى ما مضى من معاصي. فعوقب بي في الدنيا. هذا العقاب ينقسم الى نوعين. ما هما النوعين؟ ما هما النوعان؟ ما نوايا العقاب في الدنيا ما نوع العقاب في الدنيا؟ ابدا. حد لو تعزيزه؟ حد او تعزيز يعني الذي مضى هذا؟ فيه ما يوجب الحد؟ فيه ما يوجب -

00:09:10

قصاص صحيح؟ هو قتل الولد مثلاً في اللي يجب التعزيز والانتهاك. صحيح؟ فمن اقيم عليه الحد او التعذيب فهو مازاً كفارة له. لماذا سميت الكفارة؟ لأنها تکفر الذنب. تکفر الذنب. وظهور -

00:09:30

القوم من مازاً من الذنب. وهذه الجملة هو قول من اصاب الى اخرها. فيها دليل لمذهب الجمهور خلافاً للحناف. في اي شيء ها من يعرف؟ هذه الجملة من اصاب الى اخره. فيها دليل على مذهب الاحناف ان الحدود ها؟ كفارة لاهلها. يعني مذهب الجمهور يا اما الرابعة الى -

00:09:50

ان من زنى مثلاً واقيم عليه الحج ولم يتتب من الزنا غفر له. غفر له بمازاً بالحد. لا يجمع الله عليه عذابين. وهذا نص في من اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو. هو ترجع الى مازاً هو. هذا الضمير هو يرجع الى مازاً -

00:10:10

العقاب العقاب المفهوم من الفعل. يجوز في اللغة عود الضمير على مصدر مفهوم من الفعل السابق. ما هو الفعل السابق عقدت ما هو المصدر؟ عقاب. العقاب. فهو ايه؟ عقاب كفارة. فهذا فيه نص صريح في الرد على الاحناف. لأن الاحناف يقولون مازاً لا يغفر -

00:10:30

الا ايه ده؟ تاب. والحديث يرد عليه. ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل لنفسه العقاب كفارة. طيب قال ومن اصاب من ذلك من هذه المعاصي التي توجب الحد او التعذير من اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله. فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه -

00:10:50

امره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه فهذا فيه دليل على مازاً على ان من فعل ما يوجب الحد نعم ولم يتتب لانه لو تاب لابد ان يعفو الله عنه. لو تاب وصحت توبته لابد ان يعفو الله عنه وهو تحت المشيئة. وفي رد على من -

00:11:10

انا باني مشايخي. الخوارج الذين يقولون مرتكبي الكافرون لابد ان يخرج في النار. وفي رد من باب الفائدة حتى تفهم هذه المسألة في رد على بعض اهل السنة وابن القيم وابن حزم الذين يقولون ان مرتكب الكبيرة الذي لم يتتب منها لابد ان يعذب. ابن القيم وابن حزم خلفه الجمهور في هذا -

00:11:30

هم ليه يقولون بقى في الخوارج؟ ليه يقولوا ان مرتكب الكبيرة خالص؟ هم يقولون ان مرتكبي الكبيرة لابد ان يعذب قطعاً طيب طب كيف يفهمون هذا الحديث؟ كيف يجيب ابن القيم عن هذا الحديث؟ من يعرفه؟ هو من هنا قال ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء -

00:11:50

بالضبط كما قال اخونا محمد. يعني ابن القيم ذكر هذا في ترك الهجرتين في في الطبقات المكلفين في الطبقة الثالثة عشرة سماها طبقة مازاً طبقة اهل البرية والمحنة. وهم مرتكبو الكبيرة. قال لابد ان يعذبوا. هو يقصد انهم لابد ان يعذبوا اذا رجحت كبرتهم على حسناتهم -

00:12:10

يعني الله يوم القيمة يوازن بين مازاً الحسنات والسيئات. فلو رجحت السيئات عن الحسنات ليست تحت المشيئة. لابد ان يعذب. اما هذا الذي هو من الذي لم ترجح سيئاته على حسناته. لكن هذا فيه نظر. لأن من رجحت حسناته على سيئاته لابد ان يعفو الله

عنده. واضح لأن الحساب يوم القيمة - 00:12:30

بالميزان. هذا خلاف مؤتمر بين اهل السنة في هذه المسألة. لكن الشاهد منه انه في رد على الخوارج الذين يقولون ماذا؟ يقولون ان المرتكب الكبيرة لابد يعذب واهل السنة يقولون تحت المشيئة. ايضا قوله ثم ستره الله. في مسألة هي مسألة ماذا؟ ستره الله. فيه ماذا؟ عدم المجاورة - 00:12:50

في عدم المجاورة بالذنب وفي انه يستحب للانسان اذا ارتكب ما ووجه الكبيرة الا يرفع امره الى الامام. ان يستر على نفسه ان يستر على نفسي واضح هذا؟ لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم كل امتی معافا - 00:13:10  
المجاوريين. ولكن لا شك ان الذي رفع امره للامام بقصد ان يظهر باقامة الحد. لا يدخل في المجاوريين. ولكن الاولى له ان يستر نفسه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتاه ماعز - 00:13:30

وقد زنا ليقر بالزنا. راجعه النبي عليه الصلاة والسلام مرارا كما تعلمون. قال لعلك قبلت او غمست. نعم. ثم صرح له بالزنا فاقام عليه الحد. فإذا الانسان اذا ابتلي بموجب الحد الا يرفع امره للامام لعلتين. العلة الاولى نعم الرغبة في ستر الله ولا يفضح نفسه. العلة الثانية انه قد يفتن عن - 00:13:40

يعني قد يزني مثلا وهو محصن يرفع امره الى الامام ليترجم فعندما يترجم لا يصبر على الله من العذاب فيفتنه يشك. فيموت تكاشه. فالاولى ان يستر نفسه. ولا يعترض على هذا بقصة ماعز والغامدية لانهما يعني لم يأمرهما النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأمر امثالهما بالملك - 00:14:00

ورفع امره من الایمان انما لغبة الندم والخوف عليهم ارادوا المبالغة في التطهير من الذنب ها فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ليقيم خلاصة الكلام يعني هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل الاولى بما ارتكب يوجب الحد ان يرفع امر الامام ان يستر على نفسه الجمورو؟ قالوا ماذا؟ الاولى ان يستر على نفسه - 00:14:20

طيب الباب الذي بعده عفوا ومن وفي منكم فاجر من وفي اي من امره الله به الوفاء ماذا؟ هي قال تعالى وابراهيم الذي وفي. يعني فعل كل ما امره الله عز وجل به. ابراهيم الذي وفي - 00:14:40

فعل ما امره الله عز وجل به. فوفى يعني فعل ما امره الله عز وجل به من فعل الواجبات وترك المحرمات. فاجرها فاجرها اه على الله عز وجل نعم. قال باب من الدين الفرار من الفتنة. قلت اسند فيه حديث - 00:15:00  
سعید الخضري الآتي ياذن الله تعالى هو طريقته كما قلنا حتى تفهم الطريقة في الكتاب ان الشيخ قال في المقدمة لذلك انا اخترت البخاري هذا لسببين. السبب الاول انه لم يهمل ماذا؟ التراجع. والتراجع فيها فقه عظيم. والثاني انه ذكر المعلقات. ذكر كل المعلقات - 00:15:20

والثالث انه لم يقتصر على لفظ واحد للحديث انما ذكر كل الالفاظ التي تقطعت في موضع وحده. بعض المختصرين اكثراهم يأتون بماذا اجمل لفظ يتذرون الالفاظ الاخرى. وان كان فيها زيادات. فهو ماذا تلافق؟ هذه النواقص الثلاثة يعني. هو الحديث الذي سيأتي الى حديث ابي سعيد. هو - 00:15:40

البخاري اصلا ذكره في بابين في كتاب الرقاب وسيذكره الشيخ سيد ذكره في كتاب الرقاقة الشيخ الالباني وذكرها في كتاب الایمان ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يوشك ان يكون خيرا ما لاحدكم غنما يتبع بها شعث الجبال وموقع القطر يسر الدين من الفتنة. سيأتي هذا حديث سنتكلم عليه في موضوع الدم يأتي وسيذكره بعد ذلك في المنام - 00:16:00  
طيب الباب الذي بعده باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. طيب. البخاري دقيق جدا في تراجيمه. من المهم جدا ان تفهم ماذا؟ فقه - 00:16:20

يقول البخاري ماذا؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام انا اعلمكم بالله نعم هذا هذا قطعة من حديث وهذا الحديث مسنده لكنه رواه معلقا. طيب انا اعلمكم بالله ما مناسبة هذا لكتاب الایمان؟ اراد البخاري ان يقول ان الایمان لا يكفي فيه - 00:16:40  
انما لابد فيه ماذا؟ من معرفة القلب وعمل القلب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال انعلمكم بالله. ففيه رد على فرق المرجئة

- التي تقول ان الايمان ها قوم وهم من؟ الكرامي. واراد بيده العبارة ان يرد على من؟ على الكرامية. الذين يقولون ماذا؟ انه يكفي

00:17:00

في نطق اللسان ولا ولا يحتاج الى ذلك الى معرفة القلب. نعم. وان المعرفة فعل القلب. المعرفة فعل عمل. فعل هذا ان الانسان لابد ان يكون لك قول اللسان وقول القلب وعمل الجوارح. لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. ما مناسبة هذه الاية؟ هذه الاية تتكلم عن الحلف - 00:17:20

قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما ماذا؟ بما كسبت قلوبكم. طب ما مناسبة هذه هذه الاية؟ هذه انت بتتكلم عن الايمان لا تتكلم عن الايمان صحيح؟ قال ابن حجر في فتح المناسبة ان في الايمان لابد من قصد القلب والايام؟ والايام - 00:17:40

عمل من اعمال الايمان. فمن باب اولى ان الايمان كله ماذا؟ لابد فيه من ماذا؟ من قصد القول. فهمت المقصود به الاية؟ فانت المقصود به الاية. فايه المقصود بالايام الاشارة - 00:18:00

المقصود بالايام وبالحديث المعلق انا اعلمكم بالله الاشارة الى انه لابد من عمل القلب. طيب قال في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا لسنا - 00:18:10

يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذ امرهم امر من الاعمال بما يطيقون. وهذا يدل على عظمة هذه الشريعة وانها الحنفية السمح - 00:18:30

ما معنى السمح؟ السهلة مما يطيقون بما يستطيعون. نعم. يعني الله عز وجل عندما كلف العباد لم يكلفهم الا ما في بل كلفهم اقل مما فيه وسعين. صحيح؟ ولذلك بعض اهل العلم اه خطأوا الطحاوي عليه رحمة الله في قوله ماذا؟ ولم يأمرهم الا بما - 00:18:50

يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم. قالوا لا يطيقون الا ما كلفهم هذه خطأ. لأن الله امر العبادة بماذا؟ باقل بكثير مما كلفهم مرارا بخمس صلوات. لو امرنا بعشرة نطيق ام لا نطيق؟ نطيق. لا والله بعشرين نطيق. نعم لا يكون خارج الوسع. طيب ما العلة ان الشريعة تأمر العبد من الاعمال ما يطيق؟ ما - 00:19:10

في هذا. طبعا العلم المعروف في امانة التخفيف على العباد. وان الله عجل رحمته سبقت غضبه وغير ذلك. من العلل المعروفة. الرحمة ورفع الحرج. هناك اخرى ما هي؟ ان الاتنان؟ يتصدق ويؤمن به ام لا؟ وماذا ايضا كالابتلاء عنه؟ يتسبب جيد جيد جميل. وايضا الاستمرار لان - 00:19:30

الانسان لو كلف نفسه ما لا يطيق قط ينقطع. والشريعة كما سيأتي معنا في احاديث في باب ستائي ستائي هذه الاحاديث ان احب الاعمال كان طيب ماذا؟ ما داوم عليه صاحبه. فالانسان لا يستطيع ان يداوم على الامر الذي يشق فيه على نفسه ينقطع. كما في حديث عبدالله بن عمرو لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الصوم - 00:19:50

فالنبي عليه الصلاة والسلام ترقى معه من ثلاثة ايام في الشهر الى ماذا؟ الى ان يصوم يوما ويفطر يوما ثم لما كبر قال اني اطيق اكثر من ذلك اطوف اكثر من ذلك. ثم لما كبر ماذا قال؟ عبدالله بن عمرو قال يا ليتني اخذت برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لم يستطع ان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:20:10

كان يصوم هذا بصعوبة ولكنه ما اراد ان يترك هذا حتى لا يترك عملا. اعتاد ان يفعله مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فاذا اه كان يأمر الاعمال ما يطيقون. قالوا انا لسنا كهيتكم يا رسول الله. ما معنى ان لسنا كهيتكم؟ يعني هم يقولون نحن مقصرون واصحاب معاصي وذنوب. فالابد ان نجتهد في الاعمال لان - 00:20:30

عنده منزلة عظيمة منزلة النبوة والرسالة لا تحتاج معها الى كثير من العمل. فقال ان الله قد غفر قالوا ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وهذه العبارة فيها دليل على - 00:20:50

حمدادة ما تقدم من ذلك وما تأخر فيها دليل على صحة مذهب جمهور اهل السنة خلافا للاشاعرة الذين يقولون بماذا؟ ان النبي عليه

الصلوة والسلام لا يذنب ولا يقع في الصغار. اما جمهور اهل السنة يقولون ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام يقع في الصباح. ولكن الله عز وجل ماذا غفر له؟ اما الاشاعرة يحملون هذا النص - 00:21:00

ومثله من النصوص كقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. يحملون على ماذا؟ على محامل بعيدة. منها مثلاً ماذا؟ تأكيد. ها؟ ماذا يقولون لو كان لك ذنب يغفره الله وليس لك ذنب. هذا افتراض يعني. ويقولون قول طبعاً هذا بعيد. يقول يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما - 00:21:20

يقولون لو افترض انه لك ذنب سيغفره الله لك. هذا بعيد لأن الله اضاف الذنب اليه معنى ذلك انه قد يقع منه وتصور وقوعه. وكذلك يتأنلون فيقولون غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اي ترك الفاضل و فعل المفضول. فيسمى ترك الفاضل ترك الافضل يعني - 00:21:40

وفعل الاقل فضلاً ذنباً وهذا لا يعرف في الشريعة. ليس معهود الشريعة ان تسمى المفضول ماذا؟ ذنباً. فالاظهر ان الانبياء يقعون في الصغار والادلة على ذلك كثيرة حتى لا اطيل الكلام يعني - 00:22:00

ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب. اذا العلة في انهم يريدون ان يفعلوا ما لا يطيقون انهم يظنون ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يجتهد في العمل. الاجتهاد الذي يرون له مغفور له. هذا فهم خطأ. هو يغضب لهذا الفهم - 00:22:10 يغضب حتى يعرف الغضب في وجهه. كيف كان يعرف الغضب في وجهه عليه الصلاة والسلام كما في احاديث اخرى؟ كان يحارب الوجه. كلامه فوق في وجه الرمان كان يحرر وجهه عليه الصلاة والسلام. ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. انا دى خبر انا - 00:22:30

ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. وهذا ليس فيه تزكية للنفس. بل فيه اخبار بحق. والنبي صلى الله عليه وسلم يؤمن عليه العلة التي رتب الله عز وجل عليها النهي عن تزكية النفس. وماذا؟ الوقوع في العشب والكبر. والنبي - 00:22:50

عليه الصلاة والسلام معصوم من هذا لأن هذه الكبائر. والانبياء معصوم من الكبائر. فلا يمكن ان يقع في العجب الذي يتربت على تزكية النفس. ويخبر بامر حتى يقتدى به قال ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. فإذا كنت اعلمكم اذا كنت انا اعلمكم بالله فعليكم ان تستنوا بستنتي. كما في الحديث الآخر القصة المشهورة في - 00:23:10

صحيح ايضاً الثالثة الطرف الذين اتوا بيوت النبي عليه الصلاة والسلام يسألون عن عبادته فكان لهم تقالوها. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم للليل حتى تتفطر قدماه. يعني عبادة النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة لنا امر عظيم جداً وصعب لان نطيقه. الصحابة لشدة اجتهادهم في العبادة رأوا - 00:23:30

كانت النبي قليلة فهذا يدل على اجتهاد الصحابة العظيم جداً. كان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يقوم آآ أكثر من نصف الليل. نعم هذا امر وصعب جداً. الصحابة رأوا الليل. نعم، فإذا اه قوله محل الشاهد طيب من الحديث. العبارة التي علقها في في الترجمة - 00:23:50

واعلمكم بالله انا انا اعلمكم بالله ان الايمان لا يكتفى فيه بالقول بل لابد لابد فيه ما له من العلم وعمل القلب. نعم باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان. قلت اسند فيه حديث انس للمتقدمة. قرر الحديث انس - 00:24:10 الذي مضى معنا قبل ذلك. ثلات من كن فيه وجدت بان حلاوة الايمان منها ماذا؟ وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار. تكلمنا عن هذا الحديث قبل ذلك الذي بعده - 00:24:30

باب تفاصيل اهل الايمان في الاعمال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم طمس منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه قميص يجره - 00:24:40

قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. ما مناسبة الحديث للترجمة؟ بمناسبة الحديث للترجمة الترجمة. باب تفاصيل اهل الايمان في الاعمال. ان الايمان يزيد وينقص وان الناس تتفاصل. اين محل شيء من الحديث؟ عمر ابن الخطاب - 00:25:00

العربية. نعم في الدين. وهذا حديث البخاري وهو في في كتاب الأيمان ورواه في كتاب التعبير. كتاب التعبير في الرؤى يعني تعبير رؤى. وسيأتي معنا في كتاب التعبير أحاديث كثيرة في تأويل النبي عليه - 00:25:20

الرؤية كان يراها في المنام. قبل أن نتكلم عن الحديث. ما المناسبة؟ بين القميص والدين؟ يعني هذا من تأويل النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك علماء التعبير علماء حبيبي العلماء تفسير الرؤى اخذوا قواعد في اصول التعبير من ماذ؟ من تعبير النبي عليه الصلاة والسلام. هناك احاديث كثيرة جدا هناك كتاب كامل. كتاب التعبير - 00:25:30

يأتي معنا في البخاري. اخذوا قواعد من هذه ماذ؟ الرؤية التي عبرها النبي عليه الصلاة والسلام. من هذه القواعد مثلا قاعدة ماذ؟ تفسير الرؤيا بنص الوردة في القرآن. كيف من من يأتي بنص الوردة في القرآن؟ يدل على ان القميص يطلق على الدين. ها قال تعالى مثلا - 00:25:50

ها يا بني ادم قد ازلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. فقارن الله بين ماذ؟ بين لباس التقوى اللباس الحسي. فدل هذا ان اللباس في المنام يطلق على ماذ؟ على التقوى التي هي الدين. قال بين انا نائم النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي رأى - 00:26:10

بنفسي بين انا نائم. رأيت الناس يعرضون علي. الناس يمرون علي. وعليهم ماذ؟ قمص. جمع قميص. طيب منها ما يبلغ الثدي. يعني قميص القميص يبدأ من الرأس يبلغ السدي حتى هنا فقط والباقي العليا. ومنها ما - 00:26:30

دون ذلك. كلمة دون ذلك خلاص مش هاخد في الفتح فيها احتمالات. تحتمل دون ذلك لاسفل فيكون طويل وتحتمل دون ذلك لماذا ليه اعلى؟ ولكن هناك اخرى في غير البخاري اشارت دون ذلك انه لاسفل. معنى دون ذلك ماذ اكبر من ذلك؟ اطول من ذلك. وورد عليه عمر ابن - 00:26:50

عليه قميص يجره. قلت فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. هناك رواية في مسلم لم يذكرها لأن الكتاب ماذ يذكر الفاظ البخاري فقط. رواية مسلم مهمة. اهو ذكرها صحيحا يجوز. عليه قميص يجره. هذا اقصد اقصد يجره. هو في البخاري ايضا - 00:27:10

يجر لفظ يجر هذا فيه فاذا لماذا؟ فيه فائدة لماذا؟ ها؟ ان ان عمر رضي الله عنه دينه لم يكفي فقط بل نشر الاسلام بعده. بل نشر الاسلام بعده. لأن هناك رؤية اخرى رأها النبي عليه الصلاة والسلام تأتي معنا ايضا في الصحيح في كتاب التعبير - 00:27:30

في ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ابا بكر وعمر ينزعان من بئر يأخذان الماء من بئر. قال فنز ابو بكر ذنوبا او ذنوبين وفي لديه ضعف. يعني ابو بكر اخرج الماء من البئر ماذ؟ وفي نزعه ماذ؟ ضعف. فجاء ابو بكر عمر فجاء عمر رضي الله عنه فنزع - 00:27:50

حتى استحالات غربا. يعني اخذ يخرج جبال من البيت حتى تحولت الدلو الى غرب. الغرب يقولون دلو كبير جدا نعم فحتى ضرب حتى سقى الناس وضرروا بعطب. فهذا الحديث الذي ذكرته الان في حديث الصقر. وحديث القمص - 00:28:10

اظهرهما ان عمر ماذ؟ افضل من النبي. افضل من ابي بكر. كيف يجاب على هذا الاشكال؟ من يجيب؟ هو افضل منهم لأن القاعدة القاعدة بالتفضيل ماذ؟ هذه القاعدة باب التفضيل. انهم يقولون ماذ؟ الفضل لا يدل على التفضيل. الفضل لا يدل على - 00:28:30

التفضيل. قد يكون انسان افضل من انسان في شيء. فهمت؟ يعني مثلا تستطيع ان تقول ان التابعين افضل من الصحابة في صحيح لكن الصحابة كانوا اقل عبادة لكن عندهم ايمان في قلوبهم يزيد على في الفضل على عبادة التابعين. فالفضل في واد يد - 00:28:50

لا يدل على التفضيل المطلقا. قد يكون بعض التابعين افضل من بعض الصحابة في بعض الابواب. لا شك ان كثيرا من التابعين اعلم من كثير من الصحابة. صحيح؟ كثير من الصحابة لم - 00:29:10

يطل صحبته للنبي وليس من العلماء فليس كل الصحابة علماء. لكن هل معنى ذلك ان التابعي افضل من الصحابة؟ لا كل صحابي افضل من كل تابعيه. فالتفضيل المطلقا يتم بمجموع الفضائل وليس بماذا؟ بفضيلة واحدة وليس بفضيلة واحدة. فممکن شخص يقول طب هذا الحديث يتكلم عن الفضل في الدين. فالدين هذا - 00:29:20

المطلقا معنى ذلك ان عمر افضل من ابي بكر في الدين لا. لانه قال عليه قميص يجره. لأن عمر افضل من ابي بكر في جانب هو انه ماذا كان سببا - 00:29:40

في انتشار الاسلام لطول خلافته. وان نفس المعنى الذي في حديث الدلو هذا. ان الماء الذي سقاهم عمر هو الاسلام انه دخل ناس كثيرون في في زمانه. اما ابو بكر نزل على ذنوبنا وذنوبين كما سيأتي في هذا الحديث الذي نتكلم عليه بعد ذلك. المقصود به مدى السنة او السنطين وهي خلافة ابي بكر. اما عمر خلافاته طالت ثلاثة - 00:29:50

اتناشر عاما تقربيا فاسلم كثير من الناس. الشاهد للحديث. في تفاصيل اهل الایمان هو تفاوت الخموس. تفاوت ماذا القوس. فتفاوت القمح يدل على ماذا؟ على تفاوت الدين. ان الایمان يزيد وينقص. فكل هذا فيه رد على المرجاة والخوارج. الذين اتفقوا على ان الایمان لا يزيد ولا ينقص. طيب - 00:30:10

باب الحباء من الایمان. عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظه. وفي رواية يعاتب اخاه في الحباء يقول انك لست تحظى - 00:30:30

حتى كأنه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحباء من الایمان. باب الحباء من الایمان بيقول لأن العمل داخل في الایمان لأن الحقيقة عمل من اعمال القلوب. فكل هذه الابواب فيها رد على ماذا الذين يخرجون العمل عن مسمى الایمان. قال عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر - 00:30:50

النبي عليه الصلاة والسلام مر على رجل من الانصار وهو يعظ. وفي رواية يعاتب وفي غير الصحيح يعزل يعني ماذا؟ يلوم اخاه في الحياة يقول انك لا تستحي حتى كأنه يقول قد اضر بك. ما هو الحباء اصلا؟ يقول الحباء خلق - 00:31:10

او شعور في القلب يوجب الانكسار. والحياة نوعان حباء مكتسب وحباء جبلي. حباء جبلي يعني ماذا؟ فطر عليه الانسان هو الحقيقة مكتسب يعني الانسان يزيد به بالاجتهد والمجاهدة والرياضة. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما قال للرجل دعه فان - 00:31:30 حباء من الایمان. قال في رواية اخرى في مسلم دعوا فان الحباء خير كله. حتى وان كان هذا الحباء سيضر بصاحبه في بعض الامور. قد يتنازل عن بعض حقه كرما منه وفضلا. هذا قد يضر نعم قد يضر. ولكن مصلحة الحياة هذا فيه دليل على ماذا؟ دليل ان الشريعة لا

- 00:31:50

تأمر الا بما فيه مصلحة خالصة او راجحة. فالان الحقيقة ماذا؟ مصلحة راجحة ليس شرطا ان كل اوامر تكون المصلحة فيها راجحة. خالصة عفوا. ليس شرط ان كل امر شأن تكون مصلحة فيها ماذا؟ خالصة. قد تكون مصلحة راجحة. يعني مثلا الخمر - 00:32:10 مصلحة راجحة قل فيينا اثم كبير ومنافع للناس. فمصلحة التهلي عن شرب الخمر مصلحة راجحة عن اباحة شربها. من اباحة شربها فيها مصلحة لكن من مصلحة ماذا مرجوح؟ كذلك الحباء خير كله لانك ان قلت لهذا الرجل تتصل بالحياة لانه قد يضر بك سيفوته هذا امر عظيم لان الحياة خلق - 00:32:30

يبعث على فعل المأمور وعلى ترك المحظور وعلى حفظ العرض. ها فمن التقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. فلا بأس الانسان ان نظر الناس اليه ويستبرأ العرض ولا يكون هذا من الرياء المذموم. نعم بل الاستبراء للعرض ام من طلبه الشريعة. وفي ذلك - 00:32:50

قصص كثيرة عن السلف يعني بعض السلف خرج من بيته ليصل إلى الجمعة خرج متاخراً فوجده الناس راجعين والجمعة قد انتهت فاختفى في بعض الطرق حتى لا يروا احد ويقول انه ماذا؟ اه فاتته الجمعة. لكن يكون قصده ماذا؟ ليس ان يحصل على الثناء عند الناس. انما - 00:33:10

قصده ان يدفع الذنب عن نفسه. فرق بين هذا وهذا. حب المدح هو الذي لا يجتمع مع الاخلاص في قلب عبد كما قال ابن القيم. لا يجتمع الاخلاص وحب المدح في قلب عبد - 00:33:30

لكن الهرب من انتقاد الناس له هذا امر من الاستبراء للعرض. لان الناس لو انتقدوه هذا قد يسبب فتنه له وقد هل يتجرأ على المعصية؟ الا ترى ان اهل الفسق والفحش اذا يعني وصمهم الناس بالفسق والفحش خلاص يقولون سبق في المعصية لا بأس يعني في كل حال - 00:33:40

يتكلم الناس علينا. ولذلك الشريعة امرت بالاستبراء للعرض. فاذا الحباء منه ما يحيث على فعل الواجب وعلى ترك المحرم وعلى

الاستبراء للعرض كانت مصلحته راجحة على ماذا؟ على تركه. حتى ان اضر بصاحبته حتى ان اضر بصاحبها. وليس من الحياة الحباء الذي يكون سببا في - 00:34:00

السؤال مثلا في طلب العلم. هذا ليس حياء. انما هذا ماذا؟ خجل. خجل. هذا مذموم هذا ليس حياء. طيب نعم باب فان تابوا واقاموا الصلاة والزكاة فخلوا سبيلهم. عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله - 00:34:20

الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام حسابهم على الله. ما مناسبة الباب لكتاب اليمان؟ الرد على المرجئة الذين ايضا يخرجون الاعمال من مسمى اليمان. فالحياء اعمى القلب. واقامة - 00:34:50

الصلاوة وابتلاء الزكوة. نعم عمل من اعمال الجوارح. فقال النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاوات - 00:35:10

لما حدثت المناورة بين ابي بكر وعمر في قتال مانع الزكوة. انكر عمر على ابي بكر ماذا؟ قتال الزكوة تقاتل من شهد ان لا اله الا الله. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله فاذا قال هو عصموه مني دماءهم وما لهم الا بحقها. هذه رواية اخرى - 00:35:20

ليس فيها ماذا؟ ليس فيها ذكر الصلاة والزكوة لذلك ابن حجر في الفتح قال هذا الحديث حديث ابن عمر هذا فيه دليل على ان السنة قد تفوت الاكابر. لأن ابا بكر وعمر كليهما لم يعرفوا هذا الحديث. لماذا لم يعرفه عمر؟ لأنه انكر على ابي بكر. وابو بكر لم يعرفه لأنه لم يستدل به. هل ابو بكر استدل - 00:35:40

على عمر لم يستدل انما قال له الزكوة من حق المال. وهذا الحديث اصلاح فلو كان ابا بكر يعلم هذا الحديث لاستدل به وترك حديث الا بحقها. واضح هذا؟ فهذا يدل ان السنة ماذا قد تفوت الاكابر يعني؟ وايضا هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم الذين - 00:36:00

يقولون بوجوب ماذا؟ قتل هم تارك الصلاة. هل يصلح دليلا ام لا يصلح؟ على قتل تارك الصلاة لماذا يصلح؟ ما وجاه صلاحيته؟ ويقيم الصلاة. نعم ولكن الشافعي انكر هذا معنى الشافعي يقول بقتل تارك الصلاة. لكنه - 00:36:20

الاستبدال بهذا الحديث كما نقل عنه البيهقي في السنن قال الشافعي نقل هذا البيهقي عن الشافعي ليس القتل من القتال بسبيله فقد يقاتل ولا يقتل. يعني قد يقاتل المسلمين الكفار وينتصرون عليهم ولا يقتلون منهم واحدا. يحرحونه - 00:36:40 استسلم للكفار. فالقتال لا يستدل به على القتال. لكن القتال يستدل به على القتال. انما قتل تارك الصلاة يستدل عليه بماذا؟ بالادلة التي توجب كفرا. لكن ليس منها هذا الحديث - 00:37:00

طيب فامررت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. كذلك القتال مانع الزكوة. قتال ابا بكر مانع الزكوة اختلف فيه اهل - 00:37:10

هل كان قتال طائفة ممتنعة يحكم لهم بالاسلام؟ ام كان قاتلا مرتدين؟ روایتان عند الامام احمد وشيخ الاسلام يميل الى ماذا؟ لأنه كان قاتلا مرتدين. الامام احمد منه ثلاث روایات في تارك الزكوة. روایة انه لا يكفر مطلقا سواء قتل ام لم يقاتل. والرواية انه يكفر مطلقا وهذه اقل الروایات في المادة شهرة. والرواية انه يكفر اذا ماذا - 00:37:20

اذا قاتل يكفر ايه ده؟ قاتل كما قاتل ابو بكر منيع الزكوة وعملهم ماذا؟ سنته فيهم كانت واحدة. سنة ابو بكر في منع الزكوة والمرتدة كانت سنة طريقة واحدة. ويؤتوا الزكوة. فاذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم. الا بحق الاسلام. وهذا من جوامع كذب النبي - 00:37:40

عليه الصلاة والسلام. اين جوامع الكلم الى حق الاسلام؟ لماذا كانت هذه العبارة من جوامع الكلم؟ لأنه يصعب جدا استيعاب المسائل التي تعصي وهي كثيرة. يعني لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث هيأتي معنى هذا الحديث. الشيب الزين الشيب الزاني والنفس

بالنفس والتالي في دين - 00:38:00

مفارق للجماعة. هذا الحز نفسه ليس فيه حصر. بل هناك امور اخرى توجب القتل. منها مسأل الخروج على الامام. من جانكم امركم جميع. يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف اذا الامور التي توجب القتل ماذا؟ كثيرة. نعم. يصعب ان تحصر. فالنبي عليه الصلاة والسلام جمعها في هذا الاستثناء - 00:38:20

الا بحق الاسلام. ولكنه ذكر اهمها وهم هي الشهادتان واقامة الصلاة وایتاء الزكاة لان هذه ماذا؟ اظهر اركان الاسلام التي يطالب بها الكافر الاصلبي. التي يطالب بها ماذا الكافر الاصلبي؟ لان الاحاديث هنا يتكلم عن ماذا؟ عما ثبت به عصمة دم الكافر الاصلبي -

00:38:40

طيب هنا اشكال هل معنى ذلك ان الكافر الاصلبي اذا نطق بالشهادتين ليعصب دمه ويستمر في قتاله حتى يصلى ويذكي ابو ظاهر الحديث لكن هذا الظاهر غير مراد. انهم اجمعوا ان الكافر الاصلبي يكف عنه اذا نطق بماذا؟ بالشهادتين - 00:39:00

ثم بعد ذلك يؤمر بماذا؟ بالصلاه والزكاه. فان اتي بهما اقر على اسلامه. ولم يأت بهما ماذا؟ قوْل ان كان طائفًا يقاتل ان كان طائفه وحكم ببردته ان اصر على الترك. على عندما نقول بتکفير ترك الصلاة يعني. طيب فان من اهل السنة يفرقون بين ماذا؟ بين حال ماذا؟ وحال - 00:39:20

Hammond. من يقول هل ماذا وحال ماذا؟ او حال الابتلاء وحال الاستدانة. حل ابتداء يثبت الاسلام بالنطق بالشهادتين او ما يدل عليهم لو رأى انه يصلى لو رأى انه يصوم يفعل اي شيئاً من مشاعر الاسلام الظاهرة يحكم له بالاسلام. هذا حل ابتداء ثم حل استدامة يطالب بالعمل - 00:39:40

سيداتي بي نعم ثبت على اسلامه ولم يأتي به كان مرتدًا. امتنع من العمل بالكلية. اهل السنة يرون ان تارك العمل بالكلية ماذا؟ كفر. لولا يأتي بعمل من اعمال نعم. ما هو الضابط هو اللي ينطق بالشهادتين. طب ان لم ينطق بالشهادتين ولا يصلى - 00:40:00

نعم. اول صلاة بعد سنتين يؤمر بالصلاه. ثم بعد ذلك خلاف بقى. هل يکفر اذا امتنع عن الصلاة ام لا؟ والذين يقولون بتکفير تارك الصلاة يختلفون. هل يکفر بترك صلاة واحدة - 00:40:20

ان ترك الصلاة لا تجمع الى غيرها ام يكون اکثر حاجة ترك كما ورد في شيخ الاسلام. انه لا يکفر الا من كان اکثر حاله الترك. لكن لن يختلفوا ان ترك العمل بالكلية ماذا؟ كفر. يعني ترك - 00:40:30

المبادئ الاربعة كفر. طيب فاذا فعلوا ذلك عصباً مني دماءهم واماولهم. هذا فيه دليل ان الكافر اذا نطق بالشهادتين يحقن دمه وماله الا بحق الاسلام. فالا بحق الاسلام كما قلنا من جوامع الكلم لانها يدخل فيها مال كل ما يوجد. ممکن يصلى ويصوم ويذكي -

00:40:40

ويقتل ايضاً لانه قتل قصاصاً او يقتل او يقتل ماذا؟ لانه محصن وزنا. او يقتل لانه خرج على الامام الى غير ذلك. طب ما فائدة قوله عليه الصلاة والسلام وحسابهم على الله. ما الفائدة؟ بالضبط. الفائدة هي التفريق بين الاسلام الحقيقي والاسلام الحكمي. اين الاسلام - 00:41:00

00:41:00

في الحكم في هذا الحديث وان الاسلام الحكمي في قول محمد يشهد ان لا اله الا الله ويقيم الصلاة والزكاة. هذا اسلام حكم له بالاسلام في الدنيا - 00:41:20

اذا نطق بالشهادتين ولم يتلبس بناقد واتى بالعمل الواجب. هذا اسلام حكمي في الدنيا. الاسلام الحقيقي عند الله هذا هو حسابهم على الله فهمت؟ وقد يفعل هذا يكون منافقاً يفعله تقىاً. المنافق يفعل هذه العشاء يصلى ويصوم ويذكي ويتقىة يعني. لكن حسابه على الله - 00:41:30

نسبة معدة ماذا يسبت؟ الاسلام الحقيقي في الآخرة. هذا لا يعلمه الا الله. الذي بعده. دعوا من مما يطعن بهذا الحديث من ان الالام واللام هنا عادية الناس الطقس عادياً بمرتاديـن بمن يعني؟ كما يقصد اناس معينـين. او طيب اخونـا يقول قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:50

أمرت ان اقاتل الناس. يأتي بعض اهل البدع يقولون الالف والالاف واللام ليس المقصود بها قتال كل الناس. فيبتلون جهاد الطلب.  
يبيطلون ماذ؟ جهاد الطلب يقول موتى ان اقاتل الناس مثلا الذين بدوني بالقتال. فيقول الف ولام للعهد اما العهد الذكري العهد الذهني او غيره. يقولون هذا حديث ليس الالف واللام ليست - 00:42:20

الاستغراق انما المقصود بها فئة معينة من الناس وهم الذين بدأونا بالقتال. هؤلاء الذين ينفون حال الطلب والاسف بعض الافضل المنتسبين للعلم للمعاصرین يعني وقعوا في هذا وينفون جهاد الطلب. يقول لا جهاد في الاسلام الا جهاد ماذا؟ الا جهاد الدفع. منهم الشيخ الغزالی؟ الغزالی المعاصي ليس الغزالی يعني - 00:42:40

قبل الاخوان يعني نادي المصري كانوا يقولون بجانب الدفع فقط وانه ليس هناك جهة طلب. وهذا القول في الحقيقة هو رد فعل للمستشرقين. المستشرقون الذين يقولون ان الاسلام انتشر بحد السيف فاضطر بعض الجهلاء من المنتسبين للعلم ان يقولوا ماذا لا؟ الاسلام لم ينتشر بحد السيف. الاسلام - 00:43:00

انتشر بالدعوة بالتجار ولا يوجد والاسلام لا يقاتل الا من قاتله. طبعا هذا القول شنيع جدا. لماذا شنيع؟ شنيع من الناحية الشرعية ومن الناحية الواقعية. لانه يخطئ التاريخ المتواتر التاريخ المتواتر يدل ان الاسلام انتشر بالفتورات. يعني ما الذي جعل الصحابة يذهبون الى الى الفرس؟ في زمن ابا بكر وعمر - 00:43:20

يذهبون الى الروم. هؤلاء لجنة ابناء المسلمين بالقتال اصلا. بل ان مسلم قال لدباعي ابن عامر ما الذي اتيكم؟ ماذا اتيتم من من جزيرة لآخر الدنيا تقاتلونني فجده اربعين بجانب طلب ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد لعبادة رب العباد الكلام المعروف. واين قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. هذا من الفضل عموما - 00:43:40

ولا يحرمون ما حرم الله ولا يريدون الدين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يؤتوا الجزية. فالاشكال عند هؤلاء انهم لم يفهموا الحكمة من الجهاد في الاسلام. الحكمة الجهاد في الاسلام - 00:44:00

هي ماذ؟ ليس نشر الاسلام. كنا نتكلم قبل قليل في هذه المسألة. قلنا الحكمة من نشر شيخ الاسلام اول رسالة اسمه احكام القتال. مجموع الفتاوى. قال الحكمة من الجهاد في الاسلام ليس كما - 00:44:10

قال بعض اهل العلم ليست الحكمة ادخال الناس في الاسلام. انما الحكمة هي حماية الاسلام. ما المعنى يعني؟ لو خنت الحكمة ادخال الناس في الاسلام معنى ذلك انك تجبر الناس على الاسلام او القتل. نعم وهذا فيه مضجع بل مذهب المالكية وشيخ الاسلام ان الجزية تؤخذ من جديد - 00:44:20

الكافر المشركين والوثنيين واليهود والنصارى خلافا للجمهور. ودليلهم عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث بريدة عند مسلم. واذا اهل حصن من المشركين. فادعوهم الى احدى ثلاث خصال. فذكر منها الجزية والاسلام والقتال. وقال المشركين. واضح؟ ولدينا هناك ادلة اخرى كثيرة ذكروها. فاما الغرض - 00:44:40

الاسلام ليس اجبار اراد من الجهاد لهذه الطلب. ليس اجبار الناس على الدخول في الاسلام. انما هو حماية الاسلام من تشويه اهل الكفر لهم. ومن حرب اهل الكفر له. هذا الغرض الاساسي. ويتبع ذلك دخوله في الاسلام. هذا مرض تابع. لأنهم قد يبقون قد يفتح المسلمون بلدا من من البلاد. ويأخذون - 00:45:00

الاهلي وقال كفارا حتى يموتو. لكن الغرض ماذ؟ هو ان يحكم كل الناس بالاسلام. فقد يحكمون بالاسلام ويسلمون فيجوزون في الدنيا والآخرة وقد يحكمون بالاسلام ولا يسلمون فيفوزون في الدنيا انهم عاشوا تحت عدل الاسلام. كما قال ربعي ليخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. هذا اذا اسلموا - 00:45:20

واذا لم يسلموا ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا. والاخرة لمن اسلم. فاما جهاد الطلب ليس فيه اجبار بل بالعكس يجد الطلب فيه رحمة للناس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ما معنى رحمة للعالمين؟ ليس معنى رحمة للعالمين فقط انهم يسلمون. لا الرحمة للعالمين حتى الكفار يكونوا رحمة عندما يقاتلهم - 00:45:40

ويحكمون بالاسلام في حكم الاسلام لهم خير من حكمهم لانفسهم كما هو معروف في التاريخ يعني هذا ان الكفار كانوا يفضلون حكم

المسلمين على غيرهم كما فعلوا في مصر انقضوا الحكم عمرو بن العاص وساعدوه في فتح مصر ضد الروم على حكم الروم. هذا معروف في التاريخ يعني. فإذا لا يصح أن يقال أن الالف واللام هنا للعهد بالياء. الاستغراف والادلة على ذلك كثيرة - [00:46:00](#)  
وال تاريخ خير شاهد على هذا. طيب الباب الذي بعده. باب من قال أن الايمان هو العمل. من قول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثت بما [00:46:20](#)  
كتنتم تعملون. وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون - [00:46:40](#)  
ان لا اله الا الله. وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. باب من قال أن الايمان هو العمل. لقوله تعالى وتلك الجنة والتي اورثتموها بما كتم [00:46:40](#)  
تعملون. اولا ما معنى او اورثتموها؟ يعني سيرت لكم ارثا. وهذا مجاز - [00:47:00](#)  
ان الجنة لم تكن مملوكة لغيرهم حتى يرثوها. لأن الارث لابد ان يكون المال الذي انتقل اليك مملوكا لماذا؟ ها؟ لاحد صحي؟ طيب ما [00:47:20](#)  
مناسبة المجاز؟ لماذا سمى الله الجنة ارثا؟ من يجيب؟ معنى اخر - [00:47:40](#)  
ان الوارد لم يبذل اي جهد في الحصول على الارث. شخص كان فقيرا شديدا الفقر وآفتى قال له لك عم جدا متى في في امريكا؟  
وسترث مالا. فجأة أصبح غنيا جدا. لن تعب في هذا. كذلك الله عز وجل يريد ان يقول ان الجنة محض فضل - [00:47:40](#)  
لا يستحق الانسان بالمقابلة على اعماله. نعم؟ وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لو ان الله عذب اهل السماوات وارضه لعذبهم  
وهو غير ظالم لهم. لو عذب الانبياء لن يكون ظالما. لماذا؟ من يجيب؟ ها؟ لأن المعنى على الصحيح كما قال ابن رجب في جامع [00:47:40](#)  
العلوم. يعني لو ان الله - [00:47:40](#)

الناس على النعم التي اعطتها لهم. ثم وزن هذه النعم باعمالهم. النعم سترجح فيستحقون العذاب حتى لو كانوا انباء لكن الله لا يحاسب الناس على النعم. اعطاهم النعم محض فضل. النبي يحاسبه على الحسنات والسيئات. فهمت المعنى؟ وده كان معنى اخر الحديث وهو انه صحيح ايضا انه عذب اهل السماوات - 00:48:00

الارض يعني ترك توفيقهم لايامن. اذا ترك توفيقهم وتوفيقهم فضل منه. سيكفرون فيستحقون ماذا؟ العذاب. وكل المعنيين صحيح.

اما الميراث سمى الله الجنة ميراثا في مواضع من كتابه اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس. لأن الميراث مال يصل للانسان بدون جهد ولا تعب منه ولا - 00:48:20

ممكن شخص يقول لا هناك استحقاق انه ابن فلان. طيب من الذي جعلك ابن فلان اصلا؟ الله هو الذي جعل اباك غنيا. هو الذي جعلك عند فلان وجعل اباك غنيا اصلا - 00:48:40

فإذا الميراث هذا محض فضل. فكذلك الجد. ما محل الشاهد من الآية للترجمة؟ باب من قال ان المنع والعمل؟ ما العلاقة؟ ها من يقول؟ المناسبة بين الآية الترجمة ان الله قال تلك الجنة التي ورثوها وكتنتم تعملون. وفي احاديث كثيرة بين النبي عليه الصلاة والسلام وآيات كثيرة جدا ان - 00:48:50

الجنة لا يدخلها إلا ماذَا؟ قال اعلموا ان الجنة لا يدخلها إلا نفس مؤمنة. والقرآن رتب دخول الجنة على الايمان. الذين امنوا وعملوا الصالحات. وهنا بدخول الجنة على العمل. فالنتيجة ان العمل هو الايمان. فهمت المعنى؟ طيب قال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألهم اجمعين - 10:49:00

عما كانوا يعملون. قال عن لا اله الا الله. وهذا التفسير من السلف يسمى تفسير بماذا؟ بالمثال. قال في الحاشية قلت وعند الترمذى مرفوع كما قال وضعفه لأن في ليث ابن أبي سليم وكان قد اختلط. فالحديث لا يصح مرفوع. هذه العبارة يعني لا تصح المرفوع انما هو تفسير - 00:49:30

سلام. تفسير السلف للاية عما كانوا يعملون. الله سيسألنا عن لا اله الا الله فقط. لا السلف يفسرون بماذا؟ بالمثال. يذكرون مثل للترفيه على غيره. فلا الله الا الله هو اول ما يسأل عنه الانسان. لكن الانسان سيسأل عن كل شيء. لأن عما كانوا يعملون من الفاظ العموم. فإذا المناسبة انه جعل - 00:49:50

العمل هو لا الله الا الله اصل الدين الایمان فدل هذا ان الایمان هو العمل. طيب واضح هذا؟ وايضا ايضا وجه الاستشهاد بهذه الاية عما كانوا يعملون انهم قالوا ان الكافر سيسأله عن ماذا؟ عن التوحيد. لكن هل سيسأله -10:50:00

عن الصلاة وغيره من الاعمال محل نزاع. لان الكافر عند الاختلاف ها؟ ليس مخاطبا عند الجمهور. مخاطبة. فعلى التفسير احنا الاية لا ينفع ان نقول ان الكافر سيسأل عن الصلاة والزكاة لانه ليس مخاطب. لكن بالاجماع سيسأل عن ماذا عن لا اله الا الله؟ هذا وجه اخر لماذا؟ لتفسیر السلف بالعمل - 00:50:30

بلا الله الا الله. وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. هذا جزء من اية في قصة ماذا؟ في سورة الصافات. آ قال قائل مني كان لي قرین يقول لك من المصدقين. قال في اخرها ماذا؟ قال يا طلقي ان كنت لا تدين ولو لعنة ربى لكنت من المحضرين افما نحن بمعيتين - 00:50:50

ثم قال في الاخر لمثلي هذا فليعمل العاملون. اختلف المفسرون في قول هذه الجملة هل هم الملائكة؟ او الصديق الصاحب المؤمن؟ يقول لصاحب الكافر الذي او ان الله هو الذي قال هذا. على كل حال. اي واحد من هؤلاء الثلاثة هو الذي قال الاية فيها دليل على ماذا؟ على ان الايمان عمل. لماذا؟ لان - 00:51:10

هذا ما هو لمثل هذا؟ هذا تعود الى نعيم الجنة. نعم. الاية تتكلم عن صاحبين كانوا في الدنيا واحد مؤمن واحد كافر نعم قال قائل منهم من اهل الجنة اني كان لي قريب. يقول اينك؟ لمن المصدقين. الكافر يقول للمسلم. اين متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون - 00:51:30

قال هل انتم مطلعون؟ المؤمن يقول لاصحابه في الجنة. فاطلع يراهم في سوء الجحيم. فقال المؤمن له. قال الله ان كدت لترضيه لتهلكني. افما نحن بمعيتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. لمثل هذا فليعمل العاملون. يعني لمثل هذا العمل مثل هذا النعيم والجنة. فليعمل العاملون. لم يقل فليؤمن المؤمنون - 00:51:50

فدل هذا ان الايمان عمل. فانت واجد دالة من الاية؟ طيب. قال في الحديث قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - 00:52:10 طبعا هذا واضح جدا وضع الدليلة جدا انه سمي الايمان عمل. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يسأل اي العمل افضل كان يجيب باجوبية ماذا؟ مختلفة يقول ايمان بلا تارة يقول الصلاة على وقتها. فاختلت مسالك اهل العلم في الجمع بين هذه الاجوبة على مسلكين مشهورين. المسلك الاول تقدير من - 00:52:30

من محذوفة. يعني اي العمل اي من الاعمال افضل؟ فلا يكون هذا افضلية مطلقة. انما يكون من افضل الاعمال. فهمت؟ او يقال وهذا اقرب ان الافضلية بحسب حالها السائل. فنظر الى هذا السائل مثلا فرأه كافرا يسأل فقال الايمان بالله - 00:52:50

اخ المسلم اصلا يقول له الصلاة على اختها. واحد مثلا آ قد يظن في عقوق الوالدين فيقول بر الوالدين وهكذا. طيب. واضح يعني ان الجهاد كله من الاعمال نعم. باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب - 00:53:10

اتمنى قل لم تؤمنوا ولكن يقولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. ومن غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. طيب البخاري قبل ان تفهم حتى تفهم ترجمة الباب له مذهب في مسألة الايمان - 00:53:30

ما هي الذي تطالع بهذه الدرجة؟ ان من يعرفها؟ بالضبط. ان الاسلام والايمان واحد. وبناء على ادمان الترجي. وهذا مرجوح. مذهب جمهور اهل السنة ان الاسلام والايمان ماذا مختلفان اذا اجتمعوا افترقا كما في حديث جبريل جاء الاسلام بمعنى الاعمال الظاهرة والايام بمعنى عمل القلب. اذا اجتمع - 00:53:50

واذا افترقا جاء الاسلام وحده الايمان وحده كل واحد يدل على البخاري يرى ماذا؟ وهذا مادة بعض السلف من اهل السنة كالبخاري ومحمد النصر المروزي صاحب الامام احمد يرون ان الاسلام هو الايمان - 00:54:10

هو باب هذا الباب لاجل هذا. قال باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. اين جواب الشرط؟ محذوف. ما تقديره؟ تقديره اذا لم يكن يستمع الحقيقة لم ينفع صاحبه. ده بشرط محذوف لانها مفهومه. ما معنى الحقيقة؟ يعني الحقيقة هنا الحقيقة الشرعية - 00:54:20

قوية سؤال شرعية لا يتكمال. الحقيقة شائعة للاسلام هي ماذا؟ الاستسلام والانقياد. هذه حقيقة لغوية. اما الحقيقة الشرعية اسلام

المعروف الاسلام والاسسلام لله بالتوحيد والانقياد لله بالطاعة. والبركة من الشرك واهله. طيب هذا الاسلام الحقيقى الم نقل منذ قليل.

هناك اسلام حكمي واسلام حقيقى - 00:54:40

اسلام حكمي في الدنيا. فالاسلام الحكمي في الدنيا لينجي صاحبه يوم القيمة. هذا الذي يريد قوله. وكان على الاستسلام او الخوف. هذا استسلام ماذ؟ حكمه كرسال المنافقين كان كان على الاستسلام والخوف من الخطأ. الجواب ماذ؟ لم ينفع صاحبه. يعني اذا كان الاسلام على - 00:55:00

الحقيقة وكان الاستسلام او الخوف من القتل. ما هو جواب الشرط؟ ها؟ لم ينفع صاحبه. لم ينفع صاحبه طب ما الدليل على هذا؟ البخاري يستدل بمبيد اية عن ان الاسلام هو الايمان. قالت الاعرابي امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في - 00:55:20

قلوبكم. طيب البخاري يرى ان الاعراب كان ها؟ من يكمله؟ المنافقين. كان يرى ان لا منافقين. فازا اسلام لم يكن على الحقيقة كان للخوف. وهذا قوله فيه نظر. شيخ الاسلام رد هذا في كتاب الايمان من اراد ان يرجع الى كلامه. الاية تقول قالت - 00:55:40  
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. البخاري يقول اولئك المنافقين اتوا بالاسلام الظاهر في اسلامهم لم يكن على الحقيقة كان خوفا من القتل. ولكن تقي الاية نفسه يدل انهم اسلموا اسلاما حقيقيا. ولكن لم يبلغوا درجات الايمان الكاملة. ما الدليل في الاية؟ من يقول؟ هم. باقى الآيات - 00:56:00

قالت الاعرابي امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. حتى هنا ممكن نقول انها منافقين. طب هات منها. وانت تقولوا الله ورسوله لياليتكم هذا محل الشهيد. يعني لو انت على هذا الاسلام الذي لم يكتمل اطعمتم الله ورسوله لا ينقصكم - 00:56:20

يعني ينقصكم من اعمالكم شيئا. قال شيخ الاسلام والمنافق لا يقبل منه عمل. ما معنى ليالتك من اعمالكم شيئا؟ يعني لا ينقص ثواب اعمالكم ان اتيتم بالاعمال وما زلت لم تتحقق خفاء الايمان الكامل في قلوبهم. فهمت المعنى؟ فان لا يصح الاستدلال بهذه الاية على ان الاسلام هو الايمان - 00:56:40

طيب فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. اما الاسلام في في قصة الاعراب عنده ليس على الحقيقة. هذا اسلام حكمي. وكذلك قول من يتغير غير الاسلام. اي اسلام اسلامي حقيقي. كذلك من الدليل التي استدل بها البخاري وغيره قوله تعالى في سورة - 00:57:00

الذاريات. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من؟ المسلمين. فقالوا هذه الآيات دليل على ماذا انا لسه بقول الامام اخرجنا من كان في من المؤمنين وهو لوط فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وهو لوط فيقول انظر الى الاسلام هو الايمان - 00:57:20

ليست دليلا على ذلك. لماذا؟ من يقول؟ نقول لا. بالضبط. قال شيخ الاسلام فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين المقصود بهم من؟ لوط وبناته الذين امنوا به. هذا ايمان حقيقي. اسلام حقيقي. فما وجدنا فيها غير - 00:57:40  
بيت من المسلمين. ماذا قال المسلمين هنا؟ لان فيهم امرأة لوط وهي من بيت لوط واسلامها ظاهر. ليس اسلام حقيقي. اسلام حكمي. فسماها مسلمة ولم يسمها ايها يا مؤمنة؟ فده اللي هان على الفرق بين الاسلام والايمان. فالخرجين غير اصحاب البيت. اصحاب البيت فيهم من ليسوا مؤمنين. والخرجين كلهم مؤمنون. فهمت - 00:58:00

طيب. المهم يعني. اقرأ الحديث طيب. نعم. تزكية النفس في كمال الواجب. صح؟ قالت الاعراب ان في اخر ايات الله قال يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بالله وين عليكم. لانهم قالوا امنا فعصينا. اسلمنا فعطايننا. هم قصد - 00:58:20  
ماذا قصد منا؟ لكن اسلامهم كان اسلاما صحيحا. لو ماتوا على ذلك يرجى لهم النجاة في الآخرة. لكنهم لم يتحقق الايمان في قلوبهم.  
ولما يدخل ايضا في كلمة لم ان اسلامهم كان صحيحا. من يقول؟ لا - 00:58:40

لا ما معنى لمة اصلا في اللغة؟ ها؟ ظرف زمان لما حرف جازم. ينفي الفعل مع توقع حدوثه في المستقبل. انظر اقول لك هل كتبت

الواجب؟ فقل لما اكتبه ما الفرق - 00:59:00

فرق بDAL اكتبه ولم اكتبه. لم اكتبه في الماضي وساكتبه بعد قليل. الى الان ما كتبته. فلما حرف لف ينفي الفعل في الماضي وقع حدوثه في المستقبل. تمام؟ فقوله ولما يدخل الايمان يعني انتم لم يدخل الايمان هو توقع حدوثه. فلو كان المنافقين لا يتوقع دخول ايمان في قلوب المنافق سيطبق - 00:59:20

والله على قلبه صحيح؟ ها؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. المنافق يتبع الله على قلبه لا يؤمن اصلا. لكن هؤلاء الله توقع منهم ماذا؟ الايمان. فدل هذا ان اسلامه صحيح. يعني المهم شيخ الاسلام اللي هو كلام في هذه الاية راجعوه. طيب اقرأ الحديث طيب - 00:59:40

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهقا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لم هو اعجبهم 01:00:00 الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأررته فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله -

اذا اراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه. فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه فقاله مسلما 01:00:20 فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه. وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فضرب رسول الله -

صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقه وكتفه ثم قال اقبل يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان احبه الله في النار على وجهه. ده حديث عظيم فيه فوائد كثيرة. عن سعد رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى رهطا. نعم. الرهط - 01:00:40

عدد من الرجال من ثلاثة الى عشرة. وسعد جالس. سعد ابن العترة المبشرين من السابقين في الاسلام. فترك النبي عليه الصلاة والسلام رجلا لم يعطيه هو اعجبهم الي. نعم. قول وسعد جالس في ماذا؟ في البلاغة - 01:01:00

يعني من الراوي اصلا؟ سعد. سعد هو الراوي. فيقول وسعد جاي. سعد يسمى التجريد في البلاغة. معنى التجريد يعني يتكلم عن نفسه بضمير الغاية. لم يقل وانا جالس. ما هو وراء الحديث اصلا. قال عن سعد رضي الله عنه النبي اعطى رهفا. لم يقل وانا جالس - 01:01:20

قال وسعد جالس يتكلم عن نفسه كان له غائب يعني. فترك النبي عليه الصلاة والسلام رجلا لم يعطه. هو اعجبهم الي. معنى اعجبهم الي يعني ارى انا ارى انه افضلهم في الايمان. فكيف يعطي هؤلاء؟ الاقل في الايمان وهذا رجل مؤمن يعني. فقمت الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأررته - 01:01:40

يعني النبي عليه الصلاة والسلام جالس ومعه عشرة من اصحابه مثلا وجاء مال فيقسم. يعطي هؤلاء ويعطي هذا يعطي هؤلاء ولا يعطي هذا فقام سعد يكلم النبي في اذنه. سرت يعني كلمته بماذا؟ في السر. وقلت له ماذا في السر؟ يا رسول الله ما لك عن فلان؟ ماذا لا تعطي فلان - 01:02:00

في ان النصيحة ينبغي ان تكون ماذا؟ في السر وينبغي خاصة اذا كانت مع العظيم مع الكبير مع الرئيس ان تكون ماذا بينك وبين هي مثلا لو رأيت مثلا الرئيس اخطأ. العالم اخطأ يكون بينك وبينه. كنت تتصحه. طيب. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ ما معنى ما لك عن فلان؟ يعني ما لك اعرضت - 01:02:20

فلان اعربيك ما الذي جعلك تعرض عن فلان ولا تعطيه؟ ها؟ فوالله اقسم في جواز القسم على غلبة الظن لأن الايمان امر اكمل امر خفي. ومع ذلك حدث. هو حلف اعرابي خفي يجوز انه حلف على غلبة الضال يجوز - 01:02:40

على انه يراه نعم ما معنى اراه اعلمه؟ اراه من اعلمه اني لاراه مؤمنا. ارى هنا بمعنى علم الخمس المفعولين ظهر يعني هو كيف يرى الايمان؟ نعم ارى هنا بمعنى اعلى. اني لاعلمه. اقرب معنى علم. طيب من افعال - 01:03:00

فقال له النبي ماذا؟ او مسلما هذا حديث نفسه يرد على من يقول بان الايمان هو الاسلام. طيب او مسلما يعني هو مؤمن سعد يقول مؤمنا كل او مسلما يعني او حال مسلما او قل انه مسلما فسكت قليلا. من الذي سكت؟ سعد. سعد. ثم قلبني ما - 01:03:20 اعلم يعني لم يصبر سعد يعني كيف لا تعطي سعد من من حبه لهذا الرجل غلبه ما يعلم الغلبياني لا اعلم. مع ذلك اراه يعني ماذا؟ اعلمه.

وراه اعلمه. هو حلب حلف على ماذ؟ على علمي على غلبة ظنه. ثم غلبني - 01:03:40

اعلم فعدت لمقالتي. فقلت ما لك عن فلان؟ لماذا لا تعطي فلان؟ قال فوالله اني نفس الكلام اني لا اراه مؤمنا. فقال النبي او مسلما فسكت قليلا ثم ولا ببني ما اعلم منه يعني ثالث مرات يراجع النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام هذا سوء ادب ابنينج. مثلا ان تراجعني هذه المراجعة؟ لا - 01:04:00

لان سعدا ولا يظنن بسعد سوء ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام حاشاه. لان سعدا ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى اجتهادا اعطى مادة اجتهادا. واجتهاد النبي ظن سعد انه مبني على الافضل في اليمان. خطأ سعدي في ماذ في ابا الظن؟ انه ظن - 01:04:20

ان النبي عليه الصلاة والسلام منع هذا الرجل انه يراه من؟ ها؟ اقل. اقل ايمانا من الاخرين. وهذا الظن خطأ كما سيتبين هند طيب في عادة وفي رواية فضرب النبي عليه الصلاة والسلام بيده فجمع بين عنقي وكتفي العنق والكتف معنى ذلك انه ضربه - 01:04:40 هنا يعني ضرب على قفاه على بيده جزء باليد على قفاه والجزء الآخر على ماذ؟ على الكتف على ظهره يعني على اعلى الظهر. فقال اقبل يا سعد تعال يا سعد. هذا معنى هذا ان هذا في الغالب كان بعد انصراف هؤلاء الناس. ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه. ليس معنى ابني لم اعطي الاخ - 01:05:00

انهم احبو الي منه بل هذا احب الي. خشية ان يكبه الله في النار على وجهه. اذا يعطيه ولا ماذ؟ ها تأليفا كما ذكرت في اول الكلام كان يعطي المؤلف قلوبهم. طب لماذا الالوان كلها له هذه العلة في الاول؟ لان جواب النبي في الاول عليه الصلاة والسلام موهن ان هذا - 01:05:20

الرجل اقل منه. صح؟ سعد يقول هو مؤمن. فالنبي عليه يقول لك اهو مسلم. فهذا الجواب من النبي عليه الصلاة والسلام يوهم ماذ؟ ان هذا الرجل ماذ اقل فضلا بعده في اخر الحديث يتبيّن لنا ان هذا الرجل الذي يعلم انه ماذ؟ افضل لانه احب. فهمت؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد - 01:05:40

ان يقرر لسعد دي مسألة انه ليس معنى حكمنا لفلان. بالتذكرة بان نزكيه. ليس معنى ان نقطع بايمانه. ساعة النبي عليه الصلاة والسلام انكر على سعد ماذ؟ قطعه. انه قال اني لاراه. اعلم. لا نقول اظنه مؤمن. احسبه صالحا - 01:06:00

احسبه كذلك والله حسيبيه. فاذا الانكار النبي على سعد هو ماذ؟ ها؟ هو القطع بامر غيبي وهو الامام. مفهوم في منكار يعني؟ القتل بامر غيبي وهو اليمان وليس لان هذا الرجل آآ منافق يعني هو افضل منه لان النبي عليه الصلاة والسلام بين في اخر الاحاديث انه يعطي الرجل - 01:06:20

وغيره احب اليه الى اخره. قال ابو عبدالله البخاري قال ابو عبدالله فكوكبوا قلوبنا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع بفعل قلت كفهم الله بوجهه وكبنته انا. قال ابو عبدالله - 01:06:40

اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر. طيب البخاري في في صحيحه ستجد هناك كتاب اسمه كتاب يأتي فيه بآيات واثار يفسر فيها ماذ؟ يفسر فيها الفاظه. هنا هذا هذا المقطع س يأتي كذلك بعد كده اظن لا يأتي خلاص اللي هو - 01:07:00

لن يأتيني بعد ذلك. قال ابو عبدالله انه لاكرر. فكوكبوا قلوبنا. مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد. من يريد بهذا يعني ويقصد قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ مكبر - 01:07:20

من الفعل اكبا. والفعل اكب على وزن ماذ؟ افعله. وزون افعل في اللغة العربية عادة يأتي متعدد او لازم؟ سؤال متعدد لكن هو اللي هو لازم. هذا خلاف الاصل. فهنا البخاري يريد ان يلبي الى فائدة لغوية. في التفسير ان مكبا للفعل اكبا واكب - 01:07:40

وليس متعدد. اكد لازم وليس متعدد. هذا معنى قوله مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد. معنى فعله غير واقع على احد؟ يعني فعل لازم ليس متعدد هو الذي اكب. معنى مكبا على وجهه يعني ساقط على وجهه. ليس معنى انه اكب غيره. ليس واقع واحد يعني فعل لازم. هو الذي - 01:08:00

له لم يفعله في غيره. واضح كده؟ اما اذا اردت المتعدد فتقول ماذ؟ ها؟ ابكه. كبك. ابك اكب الرجل اذا كان فعله غير وقع للحاد.

فإذا وقع بفعل اذا متعدى تقول كبة. تقول كبة او مازا؟ او مازا؟ كبكة. يعني كبة وكبكة مازا؟ متعديان. اما اكبة - 01:08:20  
لازم هذا اللي يريد ان يقوله. وكبدته انا كببته متعدى. اذا كب وكبب متعدى وكب لازم طيب قال ابو عبدالله صالح ابن كيسان اكبر من الزهري وقد ادرك ابن عمر. ما معنى هذا؟ يعني هذا الاخير نعم روى صالح ابن - 01:08:50

علي ابن عمر. صالح ابن كيسان عن ابن عمر متصل ليس منقطع. لأن الزهري يعني ان عمر منقطع. الزهري من الصغار التأديب.  
المصالح ابن كيسان ادرك ان عمر الرواية عنه مازا؟ رواية عنه متصلة. طيب يبقى السؤال ما علاقة كوكب ومكبا بالبدء - 01:09:10  
نعم ان البخاري البخاري يعني احياناً يأتي بمناسبات بعيدة كما تعلمون البخاري يريد ان يقول مازا؟ يريد ان يقول ان ترك العمل ترك  
العمل موجب لماذا؟ قد يوجب مدى دخول النار. فده اللي قال ان العمل من اليمان. فكتب - 01:09:30

ارتكبوا فيهاهم والغاون وجنود ابليس اجمعون. قالوا وان في يختصمون الى اخره. وكذلك الاية افهم يجي مكبا على وجهه اهدى  
اما يمشي سويا على صراط مستقيم. فيه دليل على مازا؟ ان الهدية تتفاضل. وان اليمان يتتفاضل اهدى. نعم؟ طيب. قال -

01:09:50

بابنا السلام من الاسلام. وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع اليمان. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاخطار.  
طيب. باب السلام للسلام. قال عمار نعم وهذا حديث معلق. لذلك قال في الحاشية رقم تسعة وصله ابن أبي شيبة في اليمان وغيره  
بسند صحيح عنه موقوف. يعني صحيح صحيح - 01:10:10

الوقوف على مازا؟ على عمار فهذا معلق. ثلاث من جمعهن فقد جمع اليمان. الانصاف من نفسك. ما معنى الانصاف من نفسك الانصاف  
من نفسك يعني ان تقول الحق ولو على نفسك. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسهم -

01:10:40

فتتنصف اللة من نفسك. لو كان الحق عليك تقوله. وبذل السلام للعالم. لكل الناس. لكن استثنى من ذلك  
مازا؟ الكفار. المقصود بالعلم ولا مازا؟ المسلمين. والانفاق من الاقطاع. معنى الانفاق من الاقطاع؟ اتفاق - 01:11:00  
من القلة ان هو فقير وينفق. طب لماذا كانت هذه الثلاثة تجمع اليمان؟ اقول لك لماذا؟ الانصاف من نفسك دليل على عدم القدر على  
التواضع. فهذا فيه مازا؟ الاحسان الى الناس بالتواضع والذل لهم. نعم وبذل السلام للعالم كذلك يدل على التواضع والاحسان -

01:11:20

والانفاق من الاكثر يدل على الكرم والجود. وهذه الخصال هي خصال ماذا جامدة لليمان؟ الكرم والاحسان الى الناس ببذل السلام.  
نعم والانفاق فهذا يدل على ماذا على جمع خصال اليمان؟ نعم يتضمن هذا مكارم الاخلاق والتواضع. الكفران العشير - 01:11:40  
كفر دون كفر. فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت اسند فيه الحديث المتقدم برقم تسعة. مضى معنى الحديث المتقدم  
برقم تسعة وحديث ماذا اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ولم تعرف. من لم تعرف. ان هو ذكر العلماء لم  
يذكر الاحاديث لانه مازا؟ ها؟ مضى. ذكرناه قبل ذلك ها - 01:12:00

يعني البخاري ابن مازا كرر اللي حضر في الفتح في هذا الموضوع ذكر اشكالا. اعتراض من بعض. لماذا لم يذكر هذا الحديث بباب السلام  
من الاسلام. يعني هو اسنه في باب قبل ذلك. صح؟ لماذا لم يذكر هذه الترجمة مع الترجمة التي ذكر قبل ذلك؟ يعني - 01:12:20  
مثلا لطعم الطعام وباب لافشاء السلام. قال الغرض من هذا مقصود حتى يعدل خصال اليمان عندما يعدله ابواب متفرقة. يظهر لنا  
بان خصال اليمان مازا؟ متعددة وكثيرة. واضح؟ فالغرض ليس التكرار لمجرد التكرار - 01:12:40

لتعديل خصال اليمان. طيب. فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت اسند فيه من حديث ابن عباس الاتي في  
الكسوف. ده الكفران العشير والكفر دون كفر. بمناسبة الالباب لكتاب اليمان انه اراد ان يقول بعدما - 01:13:00  
تقديم في دراهم كثيرة ان العمل ان اليمان يطلق على العمل. اراد ان يبين كذلك ان الكفر يطلق على العمل. العمل منه ما هو كفر ومنه  
اهو ايمان. فهذا استدلال بماذا؟ ها؟ بما فوق المخالفه. اذا كان العمل منهم هو كفر بعضه كفر يلزم ان يكون البعض - 01:13:20  
القاضي الآخر مازا؟ ايمان. ثم حديثكم في العشرين هذا سيأتي بعد ذلك. هو حديث تصدقنا يا معاشر النساء فاني رأيتكم ا اكثر اهل

النار. هذا سبأتي بعد ذلك. طيب باب المعاشي من باب المعاشي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:40

انك امرؤ فيك جاهلية لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من حديث ابي ذر الاتي. قلنا انه الاحاديث التي آآ ولا اليوم من الابواب يأتي بالباب ويأتي بالترجمة. اما الحديث الذي يرى ان - 01:14:00

الموضوع اهو في افضل ان يذكر في كتاب اخر يؤجله. قال ابن العاص من امر الجاهلية نفس المعنى في الباب السابق انه اراد ان يبين ماذا؟ ان الكفر منه ما هو عمل نعم كذلك المعاشي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها ففيه رد على الخوارج والمرجئة. رد على المرجئة الذين يقولون العمل ليس - 01:14:20

ورد على الخوارج الذين يكفرون بالمعاشي وليكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لان الشرك معصية. الشرك معصية. لقول النبي عليه الصلاة والسلام انك وهذا حديث الذي اسنه في يعني هذا جزء من الحديث الذي اسنه في الباب هو حديث ابي ذر ان ابا ذر عير غلاما له بامه فقال له النبي - 01:14:40

عليه الصلاة والسلام عيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلي. سبأتي هذا الحديث. فهذا الجزء المعلق هو احيانا يعني يأتي بماذا؟ يأتي بحديث مسنده. ويأتي بجملة من في الترجمة يأتي بالجملة يعني هذه الجملة ستأتي في الحديث بعد ذلك. وقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليغفل ان يشرك به - 01:15:00

ويغفر وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما مناسبة الاية للباب ها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. فيه دليل ان المعاشي - 01:15:20

تحت المشينة وان الشرك لا يغفر لانه قال باب المعاشي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابه الا بالشرك. هذه هي الترجمة. فالشاهد من الاية للتترجمة ان الشرك لا يغفر لها لا يكفر صاحبها الا بالشرك. الشرك لا يغفر لماذا؟ لان صاحبه يكفر. طيب باب - 01:15:40

اي فيك خصلة من خصال الجاهلية. هذا فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل على جهل. بعض لا اريد ان اسمي يعني بعض المداخلة الذين يتهمون من وصف المجتمع بالجاهلية بانه تكفيري - 01:16:00

بعض المداخلة كان يرد على الشيخ سيد قطب عليه رحمة الله. في في الضلال ويقول من اخطاء سيد القب انه تكفيري انه يقول دائم المجتمع الجاهلي ويكره الناس فيلزمه ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام تكفيريا لانه قال لابي ذر ماذا؟ انك امرؤ فيك جاهلية ولم يقل له واصف الجاهلية الم ترى ان النبي عليه - 01:16:20

عليه الصلاة والسلام قال اربع من فصائل الجاهلية لا لا يدعون قطعة الطاعة التي فيها الانسان والفاخر حديث. ها؟ فاذا خصال الجاهلية اللي هي تقتضي تكفيري صاحبها ما الجاهلية التي كانت في ابي ذر؟ هي الافتخار بالنسبة او بالحسب او بالشكل لانه عيره بامه انه كانت امة سوداء - 01:16:40

نعم الحديث له قصة ستأتي بالتفصيل ان ابا الصحابي نسيت اسمه رأى قال قدمت على ابي ذر بن ربيدة فوجده لابسا حلة وغلام يلبس مثلها. عبده يلبس مثلها. فتعجبت قلت يعني يلبس ثوبا غاليا. وعبده يلبس مثله. فقلت لماذا تلبس عبده نفس لباسك؟ فذكر لنا هذه القصة. يعني مضر - 01:17:00

ولا حياته متأثرا بكلمة النبي انك امرؤ فيك جاهلية. وكان يدور في كرام العبيد. كان يداره في اكرام العبيد مع انه لا يجب عليه هذا اصلا مبالغة منه في ماذا؟ في التخلص من الجاهلية فالجاهلية المقصود بها ماذا؟ خصنا لخصال الجاهلية. وهي الافتخار بما لا بما لا يوجب الفخر يعني؟ نعم - 01:17:20

باب وان طائفتان من المؤمنين افتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين. عن الاحنف بن قيس قال ذهبت بسلامي ليالي فتننة لانصر هذا الرجل وفي رواية ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد؟ قلت انصر هذا الرجل - 01:17:40

ولو جاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول

الله هذا ما بال مقتول؟ قال انه كان حريضا على قتل صاحبه. بابه انتم واقفين واصلحوا بينهما. اراد بيد الله ان يرد على من؟ كل هذه الابواب - 01:18:00

ده كان سادة احنا في كتاب الايمان. على من يريد ان يردد بالباب. الخارج. على الخارج. وان طائفتان من المؤمنين قتلوا فاصلحوا بينهم نعم. ثم قال بعدها بآيات ماذ؟ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوكم. فدل انه لا يكفر لانه لم ينفي عنه اخوه - 01:18:20 عرضت في حديث الاحتفاف ابن قيس قال ذهب بسلاحي ليالي الفتنة. الفتنة بقاعة صفي التي كانت بين علي وعاوية. لانصب هذا الرجل يقصد عليه يعني الاحلف ذهبي يقاتل مع علي في صفين. فلقيني ابو بكر اللي فائد من حارث صاحبي. فقال اين تريدين؟ قال انصر هذا الرجل اي عليا. فقال ارجع - 01:18:40

لا تقاتل معه لانها كان هذا مذهب ابي بكرة. بعض الصحابة انقسموا في الفتنة الى ثلاثة اقسام. قسم يرى ماذ؟ هو ابو بكر ومن معه كابن عمر وسعد بن ابي وقا - 01:19:00

يررون ماذ؟ ليس عدم القتال اصلا. نعم عدم القتال التوقف. لا يقاتلون مع احد. وهذا المدد خطأ. وقسم عكسه هذا منهجم جمهور الصحابة رأوا ماذ؟ القتال مع من؟ ترجح انه على الحق. فعمرو بن العاص مثلا رأى ان معاوية على الحق فقتل معه - 01:19:10 اكثر الصحابة كانوا مع من؟ اكثر الصحابة كانوا في جيش علي. طيب طيب قال ارجع فاني والمذهب الثالث من الصحابة مذهب من؟ مذهب من؟ قال لا اقاتل الا بدأني بالقتل وماذا بابي سعيد؟ روى هذا البخاري عنه انه قال ان له قاتل لكن من جاء يقاتلني اقتله. اما ابو بكر فمن وافقه قال من جاء يقتلني انا لا اتركه - 01:19:30

يا بوبي اتمنى اني اريد ان تبوء بامكاني اقتل من قولي ماذ؟ قوله تعالى الا ان بسطت يدك اليه لتقتلني فانا ببسط الاية دي. نعم؟ نعم لكن هذا فيه لفظ لان هذا ليس في شريعة - 01:19:50

هدف شريعتي ادم عليه السلام. المهم انه قال ارجع فاني سبات النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريضا على قتل صاحبه. طبعا الحديث صحيح لكن فهم ابي بكر خطأ. فهم ابي بكر الحديث خطأ. لان انتقل - 01:20:00

مسلم بسيفيهما هنا في امل من امور الدنيا في قتال فتنة. واضح ماذ؟ اما في قتال نصرة الحق فيجب ماذ؟ والا لماذا قال الله تعالى وان فاصلحوا بينهم. فان بعث احداهم على الاخر فاعتزلوا. فقال فقاتلوا. القاتلة التي تبغى. معنى ذلك ان هناك باغية. ولا شك - 01:20:20

كان معاوية كان الفئة الباغية لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث سيدنا مسلم ويح عمار تقتل الفئة الباغية وهذا من اعلام موت النبي عليه الصلاة والسلام الذي قتل عمار؟ فلا شك ان كان على الحق. اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 01:20:40

هذا فيه دليل على ماذ؟ ان الله عز وجل يؤاخذ على الهم اذا اقترن بالفعل. ولا يعارض هذا حديث ابن عباس في الحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة. لهذا لم يهم. الحديث اهم بسيئة فلم ي عملها - 01:21:00

يعني لم ي عملها خوفا من الله من هم بسيئة فتركها خوفا من الله تكتب له حسنة. طب من هم بها بقلبه نوى ان ي عملها وتركها تركنا ترکعنا له شغل. يعني فكر المدى ان يذهب بيشتري خمرا. ثم اتصل به صديقه ونبي موضوع الخمر هذا. ما حكمه يأثم بدينه؟ لا لا يأثم. انا قلت - 01:21:20

فكرا ولم يفعل. يعني الاحوال الاحوال الثلاثة. ربما الاحوال ماذ ثلاثة؟ الحال الاول ان ينوي المعصية ثم يتركها خوفا من الله تكتب كما في هذا الحديث طب ممكن شخص يقول ما الدليل انها تكتب له حسنة؟ النبي عليه الصلاة والسلام ما الدليل انه لابد ان يتركها خوفا من الله؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال من هم بس - 01:21:40

الكلام ي عملها كتبت له حسنة. الدليل رواية اخرى عند البخاري فانه تركها قال اكتبوها له حسنة فانه تركها من جرائي. يعني بسببه. اذا

خلاص هذا تركس هي خوفا من ان هو تكتب له حسنة. طيب الثاني ترك السيئة الانشغال عنها ولم يقتربن بها هم. فكر في السيئة وانشغل عنها - 01:22:00

ولم يقترب بها سعي. هذا ماذا؟ لا تكتب له حسنة ولا سيئة. لأن الله تجاوز لي عن امتى ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم كما في حديث ابو هريرة - 01:22:20

فالذى تحدثت به نفسك تجاوز الله عنه لا يكتب لك ولا عليك. الحال الثالث هو هذا. هم بالسيئة وسعى في اسبابها. انه انا حريصا سيئة. لكن عندما تكتب له سيئة اختلف اهل العلم هل تكتب له سيئة كالعامل - 01:22:30

ان تكتب له سيئة دون العامل. فهمت؟ يعني هل يكتب له نفس يعني الان الشخص الذي اراد ان يشتري الخمر فاشترى الخمر فاشترى وشرب. وشخص ذهب للدكان يشتري الخمر فوجد البكاء المغلق. كلام تكتب له سيئة. لكن هل الثاني - 01:22:50

الاول بالضبط بعضهم قال بالضبط بعضهم قال لا. الااظهر انها ليس سواء. ليس سواء. فان الذي فعل المعصية خذله الله خذلانا اعظم من الذي هم به ولم يفعله. كلاب المخذول لكن لا شك ان خذلان الله للعامل اعظم. ونفس الشيء - 01:23:10

وقال في ماذا؟ العكس. تأخير وسلام. العكس العكس. في من هم بالحسنة ولم يعملها؟ لمانع؟ الم تر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاريعة نفر. ها رجل اتاه الله علما ها فعلم الناس فقال رجل اخر جاهل لو ان لي علم فلان لعملت فيه بعمل - 01:23:30

فلان فهما في الاجر سواء. واضح؟ والراجل الذي اعطاه الله مالا تصدق به الفقير يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهما في الاجر سواء اما الاسوء هنا؟ هل سواء في كل شيء ام اظهر له؟ انما سواء في اصل نية العمل. كذلك الاخر العاصي سواء في ماذا؟ في الهم والعزم - 01:23:50

اما الدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال الصحابة ذهبا للثور بالاجور. بالدرجات العليا والنعيم مقيم. لهم فضول اموال يتصدقون بها ويصلون كما نصلي الحديث. ماذا قال النبي للقراء؟ الا ادلكم على شيء تسبقون به هؤلاء؟ فارشدتهم الى ماذا؟ الى الذكر - 01:24:10

وصل التسبيح والتحميد والتکبير. في عالم الاغنياء ففعلوا. فلما فعل الاغنياء ماذا قال النبي للقراء؟ هل قال لهم انتم اخذتم بنفس الاجر؟ مع انهم كانوا ومنعه المانع والفقير. قال ذلك فضل يؤتي من يشاء. فتفضيل الله للعامل العمل الصالح. توفيقه له اعظم من توافقه الذي نوى - 01:24:30

ولم يعطيه المال. وخذلانه لل العاصي الذي عمل اعظم من خذلانه لله اراد ولم يحصل على معصية لان الدكان مغلق. فكيف تساوت بين هذا وهذا فالازهر انهما في النار لكن لا يتساويان في ماذا؟ في الاثم يعني. وهذا امر غبي لا يتربت عليه شيء في احكام الدنيا. لكن يعني كلها اثم. طيب الحديث - 01:24:50

الذي بعده. باب ظلم دون ظلم. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا اولئك لهم الامن وهم مهتدون. شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا لم يظلم نفسيه. ها - 01:25:10

ان الشرك لظلم عظيم. وفي رواية قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمان عند مؤمن بشركنا. اولم تسمعوا الى قوم لقمان ابنه يابني لا تشرك بالله. هو اراد ان يبين في هذا الباب ان المعاصي منها ما يوجب الكفر. ومنها ما يوجب الكفر. فظلم دون ظلم - 01:25:30

انا بلال بن مسعود لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ما معنى يلبسوا؟ يخلطوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون.

وشق ذلك على اصحاب النبي. فقال اينا لم يظلم نفسه؟ ظنوا ان الآية تتكلم عن ها؟ عن ماذا - 01:25:50

عن اي ظلمة من المعاصي؟ فقال النبي فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم. وفي رواية ليس كما تقولون لم يلمسوا ايمانا بظلم بشرك. قال فسر النبي الظلم والشرك قال لم يلبسوا من المظلوم اي بشرك. او لم تسمعوا الى قول لقمان يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. سؤال وخلاف بين اهل العلم. هل الظلم في الان - 01:26:10

هو من العموم المحفوظ ان العموم الذي ولد به الخصوص. ولدت به الخصوص. ما هو المعن العموم محفوظ؟ عموم محفوظ يعني محفوظ فيشمل الظلم هنا ماذا؟ الشرك وماذا؟ كل المعاصي. وكل المعاصي. لو قلت انه - 01:26:30

اريد بالخصوص العموم الذي اريد بالخصوص يعني المتكلم من الاول ما اراد العموم انما اراد لنا فرد من الافراد العمومية والشرك اختلف اهل العلم في هذا بعضهم قال انه من العموم الذي ماذا؟ ليس خصا لان معلومات مخصوصة ثالث لاننا ثلات انواع للعموم. عندنا عموم محفوظ يعني ايه ان يخص - 01:26:50

عندنا عموم اريد به الشخص المتكلم من البداية ما اراد العموم اصلا. كان يقول مثلا السيد العبد اكرم الضيوف ويقصد بالضيوف ماذا الصالحين. وهذا عموما ها؟ ليس مخصوص. عموم ولد بالخصوص. ومن البداية ارادت للضيوف ماذا؟ لا ومن الضيوف والصالحين. اما - 01:27:10

حبوب مخصوص يقول اكرم الضيوف للضيوف. فيأتي العبد يقول له هناك شخص يشتمك يقول لا الا فالان. وهذا عموم مخصوص. نعم. فالعموم المخصوص المتكلم اراد ممكنا مخصوص العموم الذي اريد به الشخص من البداية لم يرد ماذا؟ العموم. طيب. فالذين قالوا بعض اهل العلم قالوا الاية هذه ماذا؟ من العموم - 01:27:30

الذى اريد به الشخص. شيخ الاسلام يرى انها من العموم المحفوظ. طب كيف يعني هذا؟ هي من العموم المحفوظ وقول النبي عليه الصلاة والسلام الظلم ليس تخصيص بل هو ذكر لاعلى انواع الظلم. قال شيخ الاسلام الاية يدخل فيها الشرك والمعاصي. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين لهم ماذا - 01:27:50

ان الامن المطلق لمن سلم من الشرك. ومطلق الامن عفوا الامن المطلق لمن سلم من الشرك والمعاصي. ومطلق الامن لمن افهم هذا الامن نوعان. الامن ماذا؟ نوعان. مطلق الامن والامن المطلق. ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بينهما - 01:28:10

مطلق الامن والامن المطلق. ما الفرق بين مطلق الایمان والایمان والایمان المطلق؟ الایمان المطلق يعني الایمان الكامل. مطلق الایمان اصل الایمان الفاسق معه مطلق الایمان الفاسق. مع مطلق ما هو اصل الایمان. لكن ليس معه الایمان الكامل. طيب مطلق الامن - 01:28:30

الامن اصل الامن اصل الامن مع الفاسق ام ليس مع الفاسق؟ مع الفاسق سينجو في الاخرة لانه ليس مشرك. طب الایمان الامن المطلق؟ هل مع الفاسق؟ لا الصحابة كانوا يسألون عن الامن المطلق. لا يسألون عن مطلق الامن. فبين لهم ان الامن المطلق عفوا الصحابة كانوا يسألون عن مطلق الامن - 01:28:50

عن اصل الامن فيبين لهم ان مطلق الامن يكون بماذا بتترك الشرك؟ اما اذا اردت الامن المطلق الامن الكامل لابد ان تترك الشرك وماذا؟ والمعاصي. فهمت يدخل في عبادة وتفسير النبي ليس حسرا عليه الصلاة والسلام. انما هو بيان لماذا؟ بيان لمطلق الامر. مطلق الامن يكون بتترك الشرك. طب ما الذي يدل على هذا؟ الذي يدل على - 01:29:10

شهد ان الظلم في القرآن جاء في مواضع كثيرة. بمعنى المعصية. فلا يصح ان تفسره بموضع واحد. يعني قال الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله. قال تعالى ثم ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنه ظالم لنفسه. هل مشرك يعني؟ باجماع - 01:29:30

الاتي من؟ في اهل القبلة في المسلمين. عند الاية في المسلمين بالاجماع. فاذا الظلم في القرآن كثيرا يطلق على الشرك ويطلق على ما دون الشرك. لكن جواب النبي عليه الصلاة - 01:29:50

سلام كان جواب على مناسب للسؤال. السؤال ماذا؟ انهم قالوا اينا لم يظلم نفسه؟ فظنوا ان المعاصي تمنع الامن فهمت؟ واذا قال لهم لا المعاصي لا تمنع مطفي الامن. الذي يمنع مطلق الامن هو الشرك. هذا واضح؟ طيب - 01:30:00

باب علامات المنافق. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا و اذا وعد اخلف و اذا اوتمن خان. كان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين - 01:30:20

الديانة منحصرة في ماذا؟ في قول الوفاء للمعتقد. الایمان قول و عمل ونية. قول و عمل و اعتقاد. صحيح؟ فلو تأمنت في هذه ثلاثة ترى انها مادة مخالفة لاركان الایمان الثلاثة. ايات المنافق اذا حدث كذب هذه منافية للقول. اذا وعد اخلف منافية لماذا؟ لعمل القلب - 01:30:40

لان الوعد هذا نية وقبل. واذا اؤتمن الاخوان ويفيد عمل الجوارح. خيانة الامانة يأخذ المال. هكذا قال غير واحد من اهل العلم. طيب ما معنى اية عالمة ومعنا المنافق هنا المنافق نفاق عملي فهو في الباب السابق بين ان هناك ظلم وظلم وفي هذا الباب اراد ان يبين ماذا هناك - 01:31:00

نفاق دون نفاق. نفاق دون نفاق. ده النفاق العملي. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خالف. طيب ما معنى اذا حدث كذب اهل العلم يقولون ان الكذب من الصغائر. الكذب من الصغائر اصلا. لكن هذا الرجل اذا - 01:31:20

تدل على ماذا على الاستمرارية؟ يعني هو دائماً يكذب. دائماً يكذب. ولذلك يقولون الكذب من الصغائر بمعنى انه لو كذب مرة لحاجة او مصلحة لا تحصل الا بكذب يجوز نصه على هذا انه يجوز الكذب؟ للمصلحة اذا لم يمكن تحصيل هذه المصلحة الا بهذا الكذب. استدللاً بحديث - 01:31:40

ام كلثوم بنت ربي ابن ابي معيط عند مسلم ان النبي عليه الصلوة والسلام قال ليس الكذاب الذي ينوي خيراً او يقول خيراً ثم ذكر قالت ولم لم اسمعه يرخص - 01:32:00

لن اسمعه يرخص اي في الكذب الا في ثلاثة حديث الرجل امرأته. نعم والاصلاح بين الناس وال الحرب. فقايس عليها العلماء ماذا؟ الحقوق التي لا يمكن ان تؤخذ الا بالكبد. يعني مثلاً شخص سرق ما لك وغضبه. وليجب ان تحصل على هذا المال منه الا بالكذب. يجوز لك ان تكذب. اذا تعين الكذب طريقا. نص على هذا النموي وغير واحد من اهل العلم - 01:32:10

هناك رواية وردت عن عمر ان المؤمن يتبع على كل الفضائل الا الخيانة والكذب. طب ويطبع ده استجلاء لا تعاود. يطبع نتكلم على ماذا؟ الكذب مرة او مرتين. اما ان يعرف حاله والكذب يكون منافق. مع تكرار الكذب يدل انه ماذا؟ كبير المنافق. انا انكلم عن الكذب مرة او مرتين - 01:32:30

يبقى حاد الكذب احد الكذب من الصغائر. احد الكذب. يعني هل الرجل لو كذب مرة يكون منافقاً لا. اذا حدث كذب. كلما حدث ماذا؟ خلاص اذا وعد اخلف ما معنى اذا وعد اخلف؟ ما معناه؟ يعني انا قلت لك انا سأريك اليوم في الدرس ولم اتي. ادخل في هذا - 01:32:50

قبل ان قبل ان وعد وعدك بالضغط. الضابط الصحيح هو ماذا؟ انه اخلاق حال الوعد يعني هو يعدك وينوي حال الوعد انه لن يأتي. يقول لك ساتي غداً وانا اعرف ابني لن اتي. اما اذا وعد وعرض له عارض يدخل في هذا. فهمت؟ منعه مانع - 01:33:10 لانه الخلاف في الوعد. لان الخلاف في الوعد كذب. والخلاف في الوعد كذب ايضاً. اقول ان انا سأتي غداً وانا قصدي ابني لن اتي. ماذا كذب؟ طيب اذا اؤتمن خان والائتمان هذا قد يكون على مال او عرض او سر. نعم المجالس بالامانة تخبره بسر مثلاً وتقول له لا تقل لاحد - 01:33:30

هنا ينشر هذا ويكون هذا عادته. طب لماذا كان هذا بالصلة منافق؟ لماذا سبوان الفقر؟ لان المنافق هو الذي يظهر خلاف ما وهذه الاوصاف الثلاثة هي اظهار خلاف ما تبني. الذي يحدث وهو كاذب. السامع يظننه ماذا؟ صادقاً وفي الباطن هو - 01:33:50 الذي يعد وينوي الخلف السامي يظن سيفي. هو في ماذا؟ في الباطن سيختلف. المؤمن الذي تأمنه على شيء. انت ائمنته وتضر قل انه سيفحفظ الامانة ثم يظهر خلافه ذلك. فكل هذه الصفات هي تجمع صفات المنافقين انها ماذا؟ يظهر خلاف ما يوتي. وفي حديث - 01:34:10

سيدنا عمر قال عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع دائماً من كنا فيه كان منافقاً خالصاً. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان وفي - 01:34:30

اذا وعد اخلف اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر. ذهب النبي عليه الصلوة والسلام في هذا ماذا اذا عهد غدر اذا خصم فجر. اذا عاد غدر تدخل في دواعي الاخلف. ولكنها اعم. لان الوعد نوع من العهد - 01:34:50 الوعد نعم جلب نفع للموعود او دفع ضر عنه يعني هو باي شيء. اذا عاهد غصب هذا اعم يعني يدخل في هذا الى وعد وما هو اعم من هذا؟ من له اعم من هذا؟ يعني مثلاً يعاهد فلاناً على امر فلا يفدي. فيدخل في كذلك ماذا؟ في خيانة - 01:35:10

وادخل في العهود التي بين الناس. نعم. يعني مثلاً الامام يعاهد عهداً للكفار يعطيهم عاداً ثم يغدر بهذا العهد. يدخل في الغدر او يؤمن كافراً على ماله وعلى ذنبه ثم يغدر بهذا. الجديد اذا خاصم فجر. معنى اذا خاصم فجر. الخصومة هي الجدال - 01:35:30

يعني شخص كان صديقاً لك وحبيباً. فحدث بينكما مشكلة فخاصمك فيها وابغضك. يسجد في هذه الخصومة يتتجاوز الحد عليك بليس فيك يغتابك في المجالس. رجل كان متزوجاً من امرأة ثم طلقها. فتتكلم علي انه كان فاجرها وكان فاسقاً وكان كذلك وكذا - 01:35:50

وتفضحه وحتى لو كان لو كانت صادقة فيما تقول كان يفعل بعض المعاشي في السر فتفضحه في هذه المعاشي وهذا اصلاً من صفات المنافقين لانه طلقها مثلاً. وهذا من الفجور في الخصومة. وكل هذا من صفات المنافقين. نعم. لكن قول النبي عليه الصلاة والسلام كان منافقاً خالصاً - 01:36:10

اتفاق اهل العلم انه ليس المقصود بهذا النفاق ماذا؟ الاكبر انما هو النفاق ماذا؟ عمل. يعني اجتماع في خصال النفاق العملي. لانه متفق على هذه الصفات اما الخوارج يستدلون بهذا الحديث على تكفير من تلبس بهذه الصفات يستدلون بماذا؟ بقول من كان منافقاً خالصاً؟ طيب - 01:36:30

قيام ليلة القدر من الامام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم وفي طريق قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ماذا لا يعدد ابواب التي فيها العمل من الایمان؟ من يقم ليلة القدر - 01:36:50

ايماناً واحتساباً. موجة دلالة ان قيام ليلة القدر من الایمان انه قال ايماناً ايماناً حالاً. فالذي يقوم سيقوم ايماناً عند القيام ماذا؟ قالوا انه متلبس بالایمان فده ان القيام من الایمان. فهمت؟ لان ايمان الحال. يعني حاله عندما يقوم الا يقوم ايمانه. طب ما الفرق به - 01:37:10

بين الایمان والاحتساب. يقول الایمان هو التصديق بأمر الله عز وجل. والاحتساب هو طلب الثواب من الله. هذا الفرق بين المال والاحتساب. لان الاحتساب من الحساب والحساب معناه ماذا؟ العد. نعم. فانت تطلب من الله عز وجل ان يعذ لك الثواب. ان يعذ لك - 01:37:30

الثواب فالایمان التصديق لان الله امرك بهذا والاحتساب هو ماذا؟ طلب الثواب من الله. طلب الثواب من الله. فالاحتساب يشمل نعم وعدم الرياء وطلب الثواب من الله وليس آآ طلب الثواب من الناس يعني ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ما المقصود بالمحفورة هنا - 01:37:50

معنى ضيف الله ما تقدم من ذنب يعني. كل النصوص التي رتبت فيها الشريعة ماذا؟ مغفرة ما تقدم للذنب فالمعنى المقصود الا شيئاً واحداً مجرّد عليه وواحد مختلف فيه. المجمع عليه وماهـ؟ هو الاسلام. انه مجموع مجمع عليه انه مغفرة ما تقدم من الذنب - 01:38:10  
ما قبله. والمختلف فيه هو ماذا؟ الحجـ. الحجـ. وال الصحيح انه يغفر الكبائر ايضاً وسيأتي الكلام عن هذا؟ نعم سبق الى الدين. نفس الشيء. الجهاد يكفر ما سبق الا الدين. جبريل اخبرني به اتفاـ. هل يقال ان الجهاد - 01:38:30

يكفر كل ما سبق يدخل في ذلك الكبائر الظاهرة لهـ. فـان قـيل طـبـ لـماـذاـ اـسـتـشـنـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الدـيـنـ؟ـ اـسـتـشـنـىـ الدـيـنـ اـنـهـ ماـذاـ؟ـ مـنـ حـقـوقـ الـعـبـادـ صـدـقـ قـولـهـ غـفـرـ لـهـ ماـتـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ اـيـضـاـ.ـ لـانـ الدـيـنـ مـنـ حـقـوقـ الـعـبـادـ.ـ فـالـدـيـنـ يـقـاسـ عـلـيـهـ حـقـوقـ الـعـبـادـ.ـ فـاـسـتـشـنـاءـ الدـيـنـ لـانـهـ مـنـ - 01:38:50

حقوق العبادـ.ـ اـمـاـ يـكـفـرـ مـاـ مـضـىـ يـغـفـرـ لـلـشـهـيدـ كـلـ شـيـءـ.ـ لـيـسـ المـقـصـودـ ماـذاـ؟ـ الـكـبـائـرـ.ـ فـالـظـاهـرـ اـنـ الـكـبـائـرـ لـاـ تـكـفـرـ الاـ بـالـتـوـبـةـ لـانـهاـ تـحـتـ المـشـيـئـةـ.ـ نـعـمـ وـمـنـ قـالـ بـاـنـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ مـكـفـرـةـ لـكـلـ الـذـنـبـ حـتـىـ الـكـبـائـرـ مـنـ؟ـ اـبـنـ حـزمـ وـابـنـ عـبدـالـبـرـ لـهـ كـلـ مـشـهـورـ فـيـ التـمـهـيدـ شـنـ عـنـ اـبـنـ حـزمـ فـيـ - 01:39:10

في القولـ بـاـنـ الـكـبـائـرـ تـكـفـرـ بـالـصـلـوـاتـ وـقـيـامـ الـلـيـلـ.ـ قـالـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ تـسـقـطـ كـلـ نـصـوصـ الـوعـيدـ.ـ يـعـنـىـ الـذـيـ يـقـولـ اـنـ الصـلـوـاتـ الـخـمـسـ تـكـفـرـ الـكـبـائـرـ.ـ وـالـجـمـعـةـ تـكـفـرـ وـصـيـامـ رـمـضـانـ يـكـفـرـ.ـ وـلـيـلـةـ الـقـدـرـ تـكـفـرـ.ـ كـلـ النـاسـ يـصـلـوـنـ وـيـصـومـونـ.ـ صـحـ؟ـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ كـلـ مـنـ فـعـلـ الـكـبـائـرـ لـنـ - 01:39:30

لان هذه الاشياء تكفي من الكبائر. لكن هناك منهج ثالث هو منهج شيخ الاسلام ما هو؟ مذهب وسط في المسألة. يرى ان بتر تكfer بالموازنة. يعني مذهب الجمهور يقولون الكبائر لا تکفر الا بماذا؟ ها؟ بالتنویة. ابن حزم يقول لا الكلمة لا تکفر - 01:39:50

الصلوات وقيام رمضان وصيام رمضان. شيخ الاسلام يقول الكبائر تکفر بالموازنة. ما معنی بالموازنة؟ وعلى هذا قد يحمل حدیث الجهاد. معنی بالموازنة ان الانسان قد الله سیناتی وحسناتی. سیناته فيها كبائر فيها زنا. زنا مثلًا بمليون سینة. لكن عنده جهاد باثنين مليون حسنة خلاص تغفر تغفر الكبيرة - 01:40:10

لكن لم تغفر الكبيرة بسبب عین الجهاد انما بسبب ماذا؟ حسنات الجهاد. لان الناس يتفاوتون. فليس كل من جاد عنده اثنان مليون حسنة. ممکن يجاهد وعنه النصف مليون حسنة صح؟ فالذی يجاب عنده مثلًا اثنين مليون حسنة مقابل مليون سینة من الكبيرة سيففر له. واضح يا حاج؟ فهذا يسمی ماذا يسمی شیخ الاسلام التکفیر - 01:40:30

الموازنة غفر له ما تقدم من ذنبه محل الشاهد من حدیث ماذا؟ ايمانا واحتسابا ان القيام من الایمان الذي بعده؟ باب الجهاد من الایمان عن ابی هریرة رضی الله عنه عنه وفي طریق قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم قال من كذب الله لمن خرج في سبیله - 01:40:50

لا يخرجه الا ایمان بي وتصدیق برسلي. ان ارجعه بما نال من اجر او غنیمة او ادخله الجنة. ولو لا ان وعلى امتی ما قعدت خلفه ومن طریق اخري والذی نفسی بیده لو لا ان رجالا من المؤمنین لا تطیب انفسهم ان يتخلّفوا عنی ولا اجد ما - 01:41:10

ما تخلفت عن سریة تغزو في سبیل الله ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم علیه. ويشق علی ان يتقدم عنی والذی نفسی بیده لوددت اني اقتل في سبیل الله ثم احیا ثم اقتل - 01:41:30

قال باب الجهاد من الامام عن ابی هریرة وفي طریقه قال سمعت النبي علیه الصلاة والسلام من تدب الله لمن خرج في سبیله. ما معنی ان تتب؟ لها معناه. قالوا انتدبا سارع بالاجابة - 01:41:50

او اجاب. يعني ايه ما اجاب فقط او ماذا؟ صار ورأى بالاجابة. يعني اجاب جوابا سریعا. امتد الله يجيبه ماذا؟ بالثواب بالثواب. ابتدی بالله لمن خرج في سبیله لا يخرجه الا ایمان بهذا محل الشاهد. ان الایمان هو الذی - 01:42:00

فدل هذا ان ماذا الجهاد من الایمان؟ وتصدیق برسله. فهو لم يخرج مثلًا يقاتل رباع ولا سمعة ولا يقال انه شجاع ولم يخرج الغنیمة. ان بمنالة من اجر او غنیمة. ما الذی من اجل او غنیمة؟ يعني ما المقصود من اجل او غنیمة - 01:42:20

من اجل او غنیمة؟ مما يستشهد فینال الاجر. اه نعم يعني لو يحضر قل هل تربیصون بنا الا احدی؟ الحسینین. فاما استشهد طب هل معنی ذلك انه لو رضی بالغنیمة لم يؤجر؟ لا طبعا يوجد بنص الحديث. طب كيف يجمع بين هذا الحديث وبين الحديث الآخر الذي عند مسلم؟ ما من - 01:42:40

تغزو فتغمم الا تعجل ثلثي اجرهم في الدنيا. يعني الان هناك اشكال في هذا. نعم اجر دنيا. طيب هذا وجه. يعني اهل العلم قالوا ماذا؟ قالوا هذا الحديث مسلم هذا مشكل - 01:43:10

حتى ان موضوع مضاعفات وفي مسلم ما الاشكال في حدیث مسلم هذا؟ ان النبي علیه الصلاة والسلام قال ما من غازية تغزو اي احد يجاهد يخرج الجهاد فتغمم يتعدون يتعدلون ماذا في الدنيا؟ ثلثي اجره لو قاله ثلث فقط. مع ان النبي علیه الصلاة والسلام في احدیث كثيرة مدح الغنائم. وقال جعل رزقي تحته - 01:43:30

فلو كانت الغالية تنقص الاجر ما آآآ مدرج الغباء. وهنا ايضا مدح الغنیمة. اصح قيل في هذا ان الذين يتغولون ثلثي اجرهم في الدنيا من كانت قلوبهم متعلقة بعنه. من كانت قلوبهم ماذا؟ متعلقة بالغنیمة وكما قال رمیت - 01:43:50

وعندھم تشریک في النية بين الجهاد وبين الغنیمة. اما من خرجوا للجهاد وجاءت الغنیمة تابعة لا ينقص هذا من اجلهم شيء. هذا يعني فيه جمع بين ماذا؟ بين النصوص يعني صورة المسألة ان يخرج الى الجهاد وقصد الجهاد. ثم بعد ذلك يغبون في قسم الامير الغنائم ويأخذ هذا اللي ينقص اجره. اما الآخر من البداية - 01:44:10

خرج للجهاد واللي طلب الرزق بالغنیمة. هذا القصد ليس محظوظا لكن ينقص ماذا؟ من اجره. هذا يعني الجمع بين الاحادیث. طيب قال

او ادخله الجنة. ولو لا ان اشق على امتي ما قعدت خلف وبطريق اخر والذى نفسي بيده. طب قبل ان نقرأ التاريخ الاخر حتى يتصل الكلام. ولو لا ان اشق على امتي - 01:44:30

قد قعدت خلف ماذ؟ ها؟ خلف سرية. خلف سرية. حتى يتصل الحديث. خلف سرية تغزو في سبيل الله. ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله. اما الرواية الاخر والذى نفسي بيده ولو لا ان الرجال من المؤمنين لا تطيبوا انفسهم ان يتخلفو عنى. الصحابة لا يحبون ان يكونوا مع النبي عليه - 01:44:50

الصلاوة والسلام دائمها في الجهاد وفي غير الجهاد. وهؤلاء فقراء ليس عندهم ما يركبونه. ولو لا ذلك ما قعدت عن سارية كل السرية وينقطع من الجيش التي تخرج يرسلها الامام ما قعدت عن سرية. ولا اجد ما احملهم عليه. ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله. لأن هذا - 01:45:10

عليهم سيحجون مشيا يعني سيجاهدون مشيا في مشقة عظيمة. ولكن لا جد حمولة دابة تحمله. حمولة اي دابة تحمله؟ ولا اجد فاحملهم علي مالا اشتري به دابة احمله. ويشق علي ان يتخلفو عنى. لم يقل يشق علي - 01:45:30 ان يتخلفو عنه. صح؟ هو في اول الحديث قال ماذ؟ لا تطيبوا انفسكم ان يتخلفو عنى. صح؟ اه، يعني هم يقولون حزينين اذا لم يخرجو مع النبي لكن في اخر الحديث ماذ قال النبي؟ عليه الصلاة والسلام. لم يقل يشق عليهم. قال يشق علي. هذا فيه عظم شفنته ومحبته له - 01:45:50

هذا معنى قوله تعالى عزيز عليه ما عمدت. عزيز يعني يشق عليه ما يشق عليكم. فكان انه يشق عليه ان يتخلف. كذلك يشق عليه ان يتخلف يعني يشق عليه الذي يشق عليه. هذا فيه مصداقا لقوله تعالى ماذ؟ لقد جاءكم رسول من انفسكم. حريص عليكم الى اخره - 01:46:10

قال عزيز عليه ما علمت يشق عليه عليه الصلاة والسلام ويشق علي ان يتخلفو عنى. والذى نفسي بيده هذا فيه جواز القسم. من غير استخلاف القسم من غير طلب للحدث لوددت احبيت اني اقتل في سبيل الله ثم احيي ثم اقتل. بعض اهل العلم استشكل هذا ما وجه الاستشكال - 01:46:30

ولو اكسر مني لأهم كيف يحب الضوء لا اقلبي لي عليه قال لي في حديث اخر كل ميت ميت يتمنى الا يرجع الى الدنيا يرى من عظم الكرامة الا الشهيد حديث البخاري ايضا. الا الشهيد يتمنى ان يرجع فيقتل ثم يرجع فيقتل لما يرى من عظم اجر الشهادة. فالشهيد مستثنى من هذا الشهيد يتمنى ان يغيب. عايزين - 01:46:50

الاشكال ان النبي عليه الصلاة والسلام مرتبة اعلى من الشهيد اصلا. يعني مرتبة الرسالة اعلى من مرتبة ماذ؟ الشهادة. فكيف هو في المرتبة العليا يتمنى ماذ الان الجبل هذا سهل ان يقال اراد ان يجمع بين المرتبتين. يعني اراد ان يجمع بين ولم يتمنى لم يقل الا في نفسه - 01:47:20

لوددت ان اكون شهيدا ولا اكون رسولا. لم يقل هذا. انما تمنى ان يجمع بين ماذ؟ بين الفضيلتين. لا ابو بكر مثلا لما قال النبي اتنا فيها باب كذا وباب كذا تعرفون الحديث؟ قال امنهم من يدعى بكل الابواب؟ قال نعم انت وارجو ان تكون منهم. فابو بكر لم - 01:47:40 كل ده بيبيعت من اعلى الابواب بباب الجهاد مثلا. مع ان باب الجهاد اعلى من باب الصيام. واعلى من باب الصدقة مثلا. نعم. واضح هذا فلكنه اراد ان يدعى من جميع الابواب فهذا من باب هذا من باب الجمع بين الخبر. طيب وايضا قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حق الله له مراده - 01:48:00

كيف هذا؟ نعم انه متى شهيدا على الصحيح؟ متى شهيدا في احكام الاخره؟ انه مات مسموما في مرض موت قال ان الاكلة التي اكلت ان السم الذي اكلته يوم خير ما زال يعاونني. وهذا اوان انقطاعي ازهري. حديث ان البخاري. فهذا دل انه مات بالسم - 01:48:20

وهذا يعني له اجر الشهيد لأن الذي يمر بالصم له اجر الشهيد في احكام الاخرة. طيب. ناخد بابا اخر. باب تطوع ایام رمضان من الايمان. قلت اسند فيه حديث ابى هريرة الاتي. نعم. لو من قام رمضان ايمانا واحتسبا. نعم. باب صوم رمضان امين - 01:48:40

احتسابا من الايمان. عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له تقدما من ذنبه.

نعم. وهذا فيه دليل ان ان الصيام من الايمان وقلنا معنى ایمانا واحتسابا؟ نعم. وهو من تبعية البيان. نعم - 01:49:00

ما تقدم من ذنبه ما مضى من ذنبه قد يقال انها ابتدائية. يعني المغفرة المتعلقة بابتلاء الدنيا وقد يقال على اساس ان الذنب الذي يغفر والصفائر وليس كباقي طيب. باب الدين يسر. قوله النبي صلی الله علیه وسلم احب - 01:49:20

الى الله الحنيفية السمحۃ. باب الدين يسر. سیأتي في الحديث هذا جزء من الحديث الذي سیأتي وقول النبي علیه الصلاة والسلام احب الدين الى الله الحنيفية السمحۃ هذا آليس ليس على شرط البخاري لكنه موصول. قال في الحاشية وصله المصلي -

01:49:40

في الادب المفرد هو حديث صحيح. احب الدين الى الله الحنيفية السمح. ما معنى الحنيفية؟ الاسلام التوحيد. لماذا سمي الاسلام حنيفية؟ لأن الحنيف هو المائد المال عن الشرك الى التوحيد. معنى السمحۃ السهلة. طب هل الحنيفية السمحۃ هي الاسلام العام ام الخاص؟ الاسلام النوعية - 01:50:00

الاسلام العابدي كل الانبياء ان الدين عند الله الاسلام. الاسلام الخاص هو اسلام النبي علیه الصلاة والسلام الشريعة التي اتى بها. اذا هذا يقصد بهذا؟ يقصد الخالص. الاسلام الخالص لانه قال الحنيفية ليس فقط السمحۃ. لأن شريعتنا بابه سمح. الشريعة السابقة ليست سمحۃ. الله قال هذا. ويضع عنه اصرهم - 01:50:20

السابقة قالت كان فيها الاسم والاغلال التي كانت عليه. هذا ظلم من الله لا فده ظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. هذا بظلم من اليهود الله عليه في شريعته. اما شريعتنا ماذا؟ حنفية سهلة. شريعتنا سهلة جدا ويسيرة. ثم ورد فيها حديث ابی هريرة. عفوا - 01:50:40

لا لانه قال السمحۃ. فالحديث هي المقصود بها الملة العقيدة والسبحة المقصود بها ماذا؟ الشريعة. الشريعة واضح؟ نعم. عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة - 01:51:00

هو شيء من هذا حديث عظيم ان الدين يسر. طبعاً كلمة ان الدين يسر به يحفظه العوام جيداً يعني. نعم تقول له هادا هيأخذ لك الدين يسر. تقول لي هذا واجب يقول لك الدين يسر. هذا حرام الدين يسر. وان الدين لا يسر. هذه العبارة نفسها ترد عليه. لماذا - 01:51:30  
الدين المعهود الف ولام هنا ماذا؟ للعهد. العهد الذهني او العهد الذكري. الدين المعلوم الذي جاء به النبي ليس الدين الذي الذي يسر والدين الذي عندك انت. ليس الدين الذي جاء به النبي. الدين الذي جاء به النبي يسر. فكما تقول لشخص مثلاً ها البيت -

01:51:50

غالي. يقول لا عن بيتي غالى. يابني اناكم عن بيتي انا؟ ليس بيتك انت. اتكلم عن بيت معين. تقول هل ذهبت الى البيت الكبير؟ يقول نعم بيتي كبيرا. لا اتكلم عن بيتي الكبير - 01:52:10

هو يعني هو يعني اسقط العبارة على ما بعد شيء في رأسه ليس على دينه الذي جاء به النبي علیه الصلاة والسلام ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه ما معنى يشد؟ يشاد اولاً فعل على وزن ماذا؟ شادر على وزن ماذا؟ فاعل. شبهه - 01:52:20

المشادة هي المجاذبة. الجذب. شبه العاب بشخص يجذب الدين اليه والدين يجذبه. الدين سيغلبك. يعني هل عندما انت تجذب الحفلة دي. مم. اه اتنين يشدان الحبل. ده واحد ضيف واحد قوي جداً. قبل ان ترى المسابقة انت متيقن ان القوي سيغلب. فا -

01:52:40

هذه نكرة في سياق لا فيه فتقعم ماذا؟ كل احد حتى الانبياء. حتى النبي علیه الصلاة والسلام. يعني لا ان احد ان يغلب الدين. يغلبه في ماذا يعني؟ يعني لن يستطيع احد ان يقول انا ساشر على نفسي واعمل كل الاعمال الا وسينقطع - 01:53:00

لابد ان ينقطع. كما في الحديث الضعيف وان كان معناه صحيحاً ان المثبت لا ارض انقطع ولا ظهر ابقى. هذا معنى النفس معنى الحديث ما معناه المثبت يقولون هو الذي يركب الراحلة الجمل ويسيّر في سفر بدون توقف. لا يستريح. يقول حتى اصل بسرعة -

سامشي بدون توقف. ماذا يحدث له؟ لا ارضا قطع لم يصل الى ولا ظهرابقى تموت الدابة. فهمت؟ فكذلك الذي يشدد على نفسه يقول سأصوم كل يوم واقوم كل ليل ولا انام. بعد اسبوع سيسقط بالطول وآماقبل عليه لانه لا ينام يعني. نعم. لابد انه سينقطع -

01:53:40

اذا لن يشدد هذا الدين احد الا غلبه. طب عليك ماذا ان تفعل؟ سدوا. ما معنى سدوا؟ التسديد هو فعل الصواب والتوسط في العمل. فالتسديد معناه ماذا؟ التوسط في العمل. من سدد السهم نقول سدد السهم اذا اصاف الهدف - 01:54:00  
اصاف الهدف. فالتسديد في الشريعة هو ماذا؟ هو التوسط في العمل. فعل الصواب في الشريعة هو التوسط. وقارنوا. طب ان لم تستطع ان تأتي بكل العمل وتتوسط مقصرا عليك ان تقارن من السداد. يعني ان التسديد لهو التسديد اذا؟ التوسط. ما هو التوسط فعل النبي عليه الصلوة والسلام. ان تأتي بالفروض - 01:54:20

والواجبات والمستحبات وتترك المحرمات والمكروهات. فلم تستطع التسديد افعل الواجبات واترك المحرمات واترك مستحبات وافعل المكروهات لا بأس. هذه المقارنة طيب ابشروا بالمناسبة انظر هذا الترتيب ترتيب منطقى. وهذا من جوامع كلمة النبي عليه الصلوة والسلام. ده مناسبة ابشروا بعدها. هذا فيه - 01:54:40

ترغيب للذى لم يستطع ان يسدد وقارب انه يبشر. يعني ايه لما ممكن شخص يقول سدد له طب انا لا اسد وقرأت؟ لن انجو في الآخرة تحالله اليأس. يقول لا. لو قاريت يرجى لك النجاة وابشر بهذا. كما سيأتي معنا في حديث طلحة. ابن عبید الله في الرجل العربي الذي قال والله لا ازيد - 01:55:00

على الفرائض يعني قال افلح ان صدق. هذا ابشروا بشره النبي بالفالح. يعني ابشروا بالنجاة. اذا ماذا اذا قاربتم؟ طيب استعينوا بالغدوة سوى الروحة. ما هي الغدوة؟ وما هي الروحة؟ الغدوة هي في اللغة هي الباب في الصباح. والروح الرجوع بعد الزوال. ما نستعين بالغدوة والروحه؟ هذا - 01:55:20

حكاية عن العمل في اوقات النشاط. الانسان يكون نشيطا في ماذا؟ في الصباح. نعم. والروح عندما يرجع من عمل ايه؟ انتهى العمل المتعب ويستراح. هذا وقت نشاط في العمل. فقيل ان هذا كناية يا عمنا عن استغلال اوقات النشاط في العمل. عليك ان تعمل في ماذا - 01:55:40

ها في اوقات نشاطك استغل اوقات الراحة هذا معنى خذ خذ اغتنم خمسا لخمسة شبابك قبل هرمك وصحتك وقبل ساقمك الى الحديث الذي تعرفه فهذا اوقات ماذا في شبابك اجتهاد في العمل؟ اجتهاد في طلب العلم. استعينوا بالغدوة والروحه. وشيع من الدلجة. الدلجة هي ماذا - 01:56:00

افضلا في الليل. فهذا ايضا من تيسير الشريعة. انك لا تطالب بالعمل في الاوقات الصعبة. الدور جه وقت صعب. لذلك قيام الليل صعب. لا تطالب بالاجتياز في العمل في الاوقات الصعبة. لا اعمل في الاوقات ماذا؟ السهلة. وخذ لنفسك حظا من الاوقات الصعبة. اجتهاد في العمل في الليل في الاوقات الصعبة - 01:56:20

كذلك التشبيه هذا تشبيه بليغ. لأن الذي يعبد الله هو سائل الى الله. كالمسافر السائل في الطريق الذي يستعين للوصول الى مرادي بالسير في ماذا في اوقات النشاط في الغدوة والروحه ويسير في جزء من الليل وينام اكثر الليل. واضح هذا؟ فهذا مناسبة يعني -

01:56:40

للتشبيه تشبيه هذا بهذا. نقف هنا الحديث القادم حديث طويل نقف هنا. سبحانه الله وبحمدك اشهد - 01:57:00